فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
السبت 4 جمادي الآخرة 1448هـ 14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2026 Saturday 14 November
العدد 6569 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

الاحتلال يجبر شقيقين على هدم منزليهما ذاتيا في القدس

محافظات/ فلسطين:

أجبرت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، أمس، الشقيقين المقدسيين عمر وشادي إبراهيم عميرة على هدم منزليهما ذاتيا في بلدة صور باهر

4

رؤساء استخبارات مصر وتركيا وقطر يدعون إلى وقف انتهاكات الاحتلال في غزة

القاهرة/ فلسطين:

دعا رؤساء أجهزة الاستخبارات في مصر وتركيا وقطر، أمس، إلى الوقف الفوري لانتهاكات الاحتلال المستمرة في قطاع غزة، واتخاذ خطوات ملموسة دون تأجيل للإسهام بصورة

4

"التعليم": استشهاد 9 طلبة منذ بدء نوفمبر الجاري

قصف بيت عزاء.. 6 شهداء بينهم طالب ووالده بنيران الاحتلال في غزة

غزة/ نبيل سنونو:

استشهد ستة مواطنين بينهم طالب ووالده وسيدة وأصيب آخرون، في غزة أمس مع تواصل خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم قبل أكثر من عام. فقد أفاد مستشفى شهداء الأقصى باستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين بنيران الاحتلال شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وأظهر مقطع فيديو تداوله نشطاء في فيسبوك، استهداف الاحتلال مجموعة من المواطنين مباشرة في تجدد القصف الإسرائيلي

3



مواطنون يؤدون صلاة الجنازة على جثمان أحد الشهداء في خان يونس أمس (فلسطين)

«مجلس السلام» في اختبار الشتاء.. غزة تُترك وحيدة بمواجهة المطر والخذلان

2

من الميدان

هبة.. أم لسبعة أطفال تواجه السرطان وتعثر السفر للعلاج

6

من الميدان

بين خطر الانهيار ووجع النزوح.. صلاح أبو حنيدق عالق في منزله المدمر

8

اقتصاد

إعادة بناء قطاع الصيد ضرورة لاستعادة مصدر دخل آلاف الأسر في غزة

10

«صحة غزة»: وفاة رضيع جراء البرد في أول حالة من نوعها هذا الشتاء

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، وفاة الطفل كنان أحمد أرقيق، البالغ من العمر تسعة أشهر، جراء الانخفاض الحاد في درجة حرارة الجسم، في أول حالة وفاة تُسجّل بسبب البرد في القطاع خلال فصل الشتاء الحالي. وقالت الوزارة، في تصريح صحفي، إن الطفل وصل إلى مجمع ناصر الطبي جثة هامدة أول من أمس، محولًا من المستشفى الكويتي، مشيرة إلى أن الطب الشرعي أكد أن الوفاة نجمت عن انخفاض شديد في درجة حرارة الجسم. وأضافت أن قطاع غزة سجّل 10 حالات وفاة نتيجة البرد خلال فصل الشتاء الماضي.

"مجلس السلام" في اختبار الشتاء..

غـــزة تُتـــرك وحيـــدة بمـــواجهـــة المـــطـــر والخـــذلان



غزة/ عبد الله التركماني:

حين هطلت الأمطار بغزارة فوق الخيام المنتشرة في كل أرجاء قطاع غزة، سقطت معها آخر أوهام الحماية التي انتظرها النازحون مما يعرف بـ"مجلس السلام". عشرات آلاف الخيام غرقت، والسيول جرفت ما تبقى من ملاذات هشة، فيما وجد مئات آلاف النازحين أنفسهم في العراء، يواجهون البرد والمطر بلا مأوى آمن، في مشهد أعاد طرح الأسئلة حول جدوى المجلس ودوره في حماية سكان القطاع.

لم يكن المطر الذي هطل على قطاع غزة خلال الأيام الماضية مجرد منخفض جوي في حسابات الطقس، بل كان اختباراً قاسياً كشف حجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها أكثر من مليوني غزي، ووضع الوعود الدولية أمام امتحان لم تصمد أمامه الخيام المتهالكة ولا البيانات السياسية. فبينما كان المطر ينهمر، كانت آلاف العائلات تفتح أذرعها لحماية أطفالها من المياه المتدفقة إلى أماكن نومهم، وتحاول إنقاذ ما تبقى من أغطية وملابس وأمتعة غمرتها السيول.

وفق تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الصادر في 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026، تضررت أماكن إيواء أكثر من 26 ألف أسرة جراء الأمطار والرياح، بينها أكثر من 6 آلاف مأوى دُمرت بالكامل، ونحو 17,400 مأوى تضررت، فيما بقيت 3,900 أسرة دون مأوى.

وأشار التقرير إلى نقص حاد في الخيام والأغطية والبطانيات داخل القطاع، رغم تجهيز أكثر من 150 ألف خيمة خارج غزة بانتظار إدخالها.

وتعكس هذه الأرقام حجم الكارثة الناجمة عن القيود الإسرائيلية على إدخال المساعدات، وتدمير البنية التحتية، وضعف الاستعداد لمواجهة الشتاء، كما تكشف محدودية التقدم في الانتقال من الإغاثة الطارئة إلى التعافي المبكر، رغم مرور أكثر من عام على سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

من الوعود إلى اختبار التنفيذ

وتشكّل مجلس السلام في سياق الخطة الأمريكية لإنهاء الحرب في قطاع غزة، التي ارتبطت باتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر/ تشرين الأول 2025. وحظي المجلس بإطار دولي عبر قرار مجلس الأمن رقم 2803 الصادر في 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2025، فيما وُقّع ميثاقه التأسيسي في يناير/كانون الثاني 2026، برئاسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأنيط بالمجلس الإشراف على تنفيذ الخطة الشاملة الخاصة بغزة، ومتابعة ترتيبات المرحلة الانتقالية، ودعم الإدارة الفلسطينية الانتقالية، وتنسيق جهود التعافي وإعادة الإعمار، إلى جانب المساهمة في استعادة الخدمات الأساسية وضمان وصول المساعدات الإنسانية.

كما أُنشئت اللجنة الوطنية لإدارة غزة برئاسة علي شعث لتولي المهام المدنية والإدارية اليومية، فيما أُسند إلى نيكولاي ملادينوف منصب ممثل المجلس لغزة، ضمن الهيكل المؤسسي للمجلس.

وكان من المفترض أن يشكل هذا الإطار بداية مرحلة جديدة ينتقل فيها سكان القطاع من حالة الطوارئ المستمرة إلى مرحلة التعافي والاستقرار، وأن تتحول التعهدات الدولية إلى إجراءات ملموسة تمس حياة الناس اليومية.

لكن، وبعد مرور أشهر على تشكيل المجلس، لا يزال سكان غزة يواجهون واقعاً إنسانياً بالغ الصعوبة، دون أن يلمسوا تحولاً يتناسب مع حجم الوعود المعلنة. فالمنازل المدمرة لم تُعَد إعمارها، وأعداد كبيرة من النازحين ما زالت تعيش في الخيام، ومستلزمات الإيواء الأساسية لا تزال تعاني نقصاً حاداً، فيما تستمر القيود الإسرائيلية على إدخال المواد والمعدات الضرورية.

"السيول جرفت خيمتي"

بالنسبة إلى محمد رياض، البالغ من العمر 29 عاماً، لم يكن المنخفض الجوي الأخير مجرد ليلة صعبة يمكن تجاوز آثارها بعد توقف المطر، بل كان بداية مأساة جديدة لعائلته المكونة من سبعة أفراد، بينهم والداه المسنان، بعدما جرفت السيول خيمته وتركتهم دون مأوى يحميهم من تقلبات الطقس.

ويقول رياض لصحيفة "فلسطين": "لم أكن أتخيل أن يأتي يوم أجد فيه نفسي مضطراً للاختيار بين الموت تحت أنقاض منزل آيل للسقوط أو البقاء في العراء تحت المطر. السيول جرفت خيمتنا خلال ساعات، ولم نستطع إنقاذ معظم ما بداخلها. استيقظنا على المياه وهي تدخل من كل اتجاه، وكانت أمي وأبي المسنان عاجزين عن الحركة بسرعة، فيما حاولت أنا إنقاذ أطفالي وأغراضنا القليلة".

ويضيف أن العائلة اضطرت بعد فقدان الخيمة إلى الاحتماء داخل منزل متضرر من القصف، رغم معرفتها بالمخاطر التي يحملها البقاء فيه، خصوصاً مع توقع موجات مطر جديدة "نحن الآن نعيش داخل منزل آيل للسقوط. كلما هبت الرياح أو سمعنا صوتاً قوياً في الجدران، نشعر أن السقف قد ينهار فوق رؤوسنا. لكن ماذا نفعل؟ هل نخرج إلى الشارع ونترك أطفالنا ووالدينا في العراء؟ لم يعد أمامنا مكان آمن نذهب إليه".

ويتابع رياض أن أكثر ما يؤلمه هو شعوره بأن عائلته تُركت وحدها في مواجهة هذه الظروف، رغم مرور أشهر على وقف إطلاق النار والإعلانات المتكررة عن تحسين حياة السكان. "أين مجلس السلام؟ أين الوعود التي سمعناها عن تحسين أوضاع الناس وإدخال المساعدات وإعادة الحياة إلى غزة؟ نحن لا نطلب قصوراً ولا بيوتاً فاخرة، نريد خيمة تحمينا من المطر، وبطانيات تدفئ أطفالنا، ومكاناً لا نخاف فيه من انهيار الجدران فوق رؤوسنا"- يتساءل رياض بسخط.

ويشير إلى أنه لم يلمس أي تغيير جوهري في ظروف حياته منذ وقف إطلاق النار في أكتوبر/تشرين الأول 2025، مضيفاً: "قيل لنا إن الحرب توقفت وإن مرحلة جديدة ستبدأ، لكن حياتنا لم تتغير. ما زلنا نبحث عن الماء والطعام والمأوى، وما زلنا نخاف من القصف ومن المطر ومن انهيار المباني. إذا كان مجلس السلام لا يستطيع حماية عائلة فقدت خيمتها في أول منخفض جوي، فما الذي يستطيع فعله من أجل ملايين الفلسطينيين؟".

"فليقدم المجلس استقالته"

على الجانب الآخر من المأساة، تجد عايدة أبو نحل نفسها أمام مسؤولية إعالة خمسة أطفال بعد استشهاد زوجها خلال حرب الإبادة، في رحلة يومية شاقة لتأمين احتياجاتهم الأساسية، وسط ظروف معيشية تتفاقم مع حلول فصل الشتاء.

هاني المصري:
اعتراف "مجلس السلام" بتفاقم الأزمة بسبب القيود والتأخيرات الإسرائيلية لا يعفيه من المسؤولية، بل يستدعي مساءلة سياسية وعملية.

وتقول أبو نحل لصحيفة "فلسطين": "منذ استشهاد زوجي أصبحت الأب والأم لأطفالي الخمسة. أحاول أن أوفر لهم الطعام والملابس وأحميهم من الخوف والجوع والبرد، لكنني أشعر أحياناً أنني أحارب العالم كله وحدي. لم تكن لدينا حياة مستقرة قبل الشتاء، لكن الأمطار الأخيرة جعلت حياتنا أكثر قسوة، وكأن كل ما عانيناه خلال الحرب لم يكن كافياً".

وتضيف أن المياه تسللت إلى مكان إيواء العائلة، وأتلفت ما تبقى لديها من أغطية وأغراض، فيما لم تتمكن من توفير بدائل تحمي أطفالها من البرد.

"كنت أحاول طوال الليل إخراج المياه من مكان نوم أطفالي، بينما كانوا يرتجفون من البرد ويسألونني متى سيتوقف المطر. ماذا أقول لهم؟ كيف أشرح لطفل صغير أن العالم الذي يتحدث عن السلام لم يستطع أن يوفر له فراشاً جافاً أو بطانية تحميه من البرد؟".

وتتابع أبو نحل أن مجلس السلام تعرض لاختبار حقيقي مع أول موجة أمطار قوية خلال الموسم، لكن ما حدث كشف، عجزه عن تحويل تعهداته إلى حماية فعلية للناس "لقد سمعنا كثيراً عن مجلس السلام وعن الخطط والوعود والمساعدات التي ستدخل غزة، لكن عندما هطلت الأمطار وجدنا أنفسنا وحدنا. أين هؤلاء المسؤولون عندما تغرق خيام الأطفال؟ وأين المؤسسات التي تعهدت بأن حياة الناس ستتحسن؟ هل دورهم إصدار البيانات فقط أم أنهم مسؤولون فعلاً عن حماية المدنيين؟".

وتؤكد أبو نحل أنها لا تريد سماع مزيد من الوعود، بل تنتظر إجراءات عاجلة تضمن إدخال الخيام والبطانيات والملابس الشتوية ومواد الإيواء "أطالب مجلس السلام بأن يتحمل مسؤوليته أمام الناس، وأن يتحرك فوراً لوقف هذه المأساة. وإذا كان عاجزاً عن القيام بالمهمة التي تشكل من أجلها، وإذا استمر في هذا الموقف المتخاذل دون نتائج حقيقية، فعليه أن يقدم استقالته. لا يجوز أن تبقى حياة ملايين الناس معلقة بوعود لا تتحول إلى أفعال".

"الاعتراف بالتقصير لا ينهي المشكلة"

ويقول الكاتب والمحلل السياسي هاني المصري لصحيفة "فلسطين": "إن إقرار مجلس السلام بأن القيود والتأخيرات الإسرائيلية في إدخال مستلزمات الشتاء فاقمت تداعيات أزمة إنسانية كانت متوقعة، يمثل اعترافاً مهماً، لكنه لا ينبغي أن يكون نهاية الموقف، بل يجب أن يشكل نقطة انطلاق لمساءلة سياسية وعملية".

وأضاف: "فالمشكلة لم تكن مفاجئة، والتحذيرات من غرق مخيمات النزوح وانهيار أماكن الإيواء ونقص الخيام والبطانيات صدرت منذ وقت مبكر، وكان من الممكن اتخاذ إجراءات استباقية لتجنب وصول الأمور إلى هذا المستوى".

وتابع المصري: "مجلس السلام ليس جهة مراقبة تصدر البيانات وتكتفي بالتعبير عن القلق، بل هو إطار أنشئ للإشراف على تنفيذ ترتيبات الاتفاق، وبالتالي فإن مسؤوليته تقتضي متابعة التزامات الأطراف والضغط من أجل تنفيذها. كما أن الدول الضامنة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة ومصر وقطر وتركيا، تتحمل مسؤولية سياسية مباشرة في ضمان احترام وقف إطلاق النار ومنع الخروقات، والعمل على إزالة العقبات التي تحول دون وصول المساعدات".

ويشدد المصري على أن استمرار ربط إدخال المواد الإنسانية باعتبارات سياسية وأمنية يضع حياة المدنيين في دائرة الخطر، قائلاً: "لا يجوز تحويل الخيام والبطانيات ومواد الإيواء والأدوية إلى أوراق تفاوض أو أدوات ضغط. هذه احتياجات إنسانية عاجلة، ويجب أن تصل إلى السكان دون تأخير أو اشتراطات تعرقل وصولها. المطلوب فتح المعابر وتسهيل دخول المساعدات والمعدات الثقيلة والمواد اللازمة لإصلاح شبكات الصرف وتصريف مياه الأمطار".

ويتابع: "المسؤولية لا تتعلق فقط بإغاثة المتضررين بعد وقوع الكارثة، بل بمنع تكرارها. فحين تكون المخاطر معروفة والتحذيرات متكررة، ثم لا تُتخذ التدابير اللازمة، يصبح السؤال عن المسؤولية والمساءلة أمراً مشروعاً وضرورياً".

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
السبت 4 جمادي الآخرة 1448هـ 14 نوفمبر/ تشرين الثاني
Saturday 14 November 2026
WWW.FELESTEEN.PS

"التعليم": استشهاد 9 طلبة منذ بدء نوفمبر الجاري

قصف بيت عزاء.. 6 شهداء بينهم طالب ووالده بنيران الاحتلال في غزة



غزة/ نبيل سنونو:

استشهد ستة مواطنين بينهم طالب ووالده وسيدة وأصيب آخرون، في غزة أمس مع تواصل خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم قبل أكثر من عام.

فقد أفاد مستشفى شهداء الأقصى باستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين بنيران الاحتلال شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وأظهر مقطع فيديو تداوله نشطاء في فيسبوك، استهداف الاحتلال مجموعة من المواطنين مباشرة في تجدد القصف الإسرائيلي بالمنطقة.

وقالت وزارة التربية والتعليم إن أحد الشهداء هو الطالب أحمد علاء أبو ظاهر (11 عاما) الذي راح ضحية تكرار الاحتلال قصف المناطق الشرقية لوسط القطاع.

وأوضحت الوزارة في بيان وصل لصحيفة "فلسطين" نسخة عنه أن أبو ظاهر طالب في الصف السادس، استشهد جراء قصف مدفعي إسرائيلي مباشر استهدف بيت عزاء كان يحضره الشهيد الطفل ووالده، وعدد من السكان شرق مدينة دير البلح.

وأكدت الوزارة أن الاستهداف الذي أدى لاستشهاد الطالب أحمد ووالده وسيدة، ليس حادثاً منفرداً، فقد سبق وأن استشهد في نفس المكان الكثير من الأطفال، منهم سعدي غالية ومسك الدلو.

وذكرت أن الطالب أبو ظاهر هو التاسع الذي يستشهد بنيران وقصف الاحتلال منذ بدء شهر نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، في تأكيد على تعمد الاحتلال تكرار جرائمه بحق الأطفال.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتحرك العاجل لوقف الاعتداءات المتواصلة، وتوفير الحماية لأطفال فلسطين، ومحاسبة الاحتلال على جرائمه بحق الطلبة والمدارس.

وفي خانيونس، أفاد مجمع ناصر الطبي باستشهاد مواطن في قصف من طائرة حربية إسرائيلية دون طيار على مواطنين في منطقة المواصي. وأعلن المجمع استشهاد مواطن متأثرا بإصابته في القصف الإسرائيلي للمجمع في خان يونس فجر الخميس، ليرتفع عدد شهداء المجزرة إلى سبعة.

وفي مدينة غزة، أفاد مجمع الشفاء الطبي باستشهاد مواطن وإصابة آخرين بنيران الاحتلال في حي التفاح.

وفي شمال القطاع، ذكر مصدر في الإسعاف والطوارئ أن مواطنا أصيب برصاص قوات الاحتلال في بيت لاهيا.

يأتي ذلك ضمن خروقات (إسرائيل) المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن منذ 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025.

وبحسب أحدث حصيلة أعلنتها وزارة الصحة في غزة، أسفرت هذه الخروقات عن استشهاد 1622 مواطنا وإصابة 5878 آخرين.

ومنذ 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023، أسفر العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع عن استشهاد أكثر من 74 ألف مواطن، وإصابة ما يزيد على 175 ألفا آخرين، إضافة إلى دمار طال نحو 90% من البنية التحتية، بينما قدرت الأمم المتحدة تكلفة إعادة الإعمار بنحو 71.4 مليار دولار.

وارتقاء مواطن

"رادع": قتلى بعصابات الاحتلال عقب محاولة تسلل شرقي الشجاعية

غزة/ فلسطين:

أعلنت قوة "رادع" التابعة لأمن المقاومة، أمس، إفشال محاولة تسلل نفذتها عصابات عميلة للاحتلال من ما تسمى "المنطقة الصفراء" شرقي حي الشجاعية بمدينة غزة.

وأكدت قوة "رادع" في بيان وقوع قتلى ومصابين في صفوف عملاء الاحتلال خلال الاشتباكات العنيفة التي اندلعت في المنطقة أثناء التصدي لمحاولة التسلل.

في المقابل، نعت قوة "رادع" المواطن أكرم سعدي حسنين، الذي ارتقى شهيدًا جراء اعتداء تلك العصابات العميلة شرق الشجاعية.

وتوجّهت "رادع" بتحذير شديد اللهجة إلى عناصر العصابات العميلة وقياداتها، مؤكدةً أن استمرار التعاون مع الاحتلال والاعتداء على أبناء الشعب الفلسطيني لن يمر دون محاسبة صارمة، وأنهم سيتحملون المسؤولية الكاملة عن أفعالهم ولن يحميهم الاحتلال من تبعاتها.



مصطفى أبو السعود

الانتخابات العربية والانتخابات الإسرائيلية

غُزاة، بُغاة، طُغاة، تلك أقل الأوصاف التي يمكن إلصاقها بعدونا الذي فعل في كل من يخالفه كل ما يحلو له، فقتل البشر وقطع الشجر ودمر الحجر.

تلك الصفات لا تعني إنكار ما لعدونا من إيجابيات فيما يتعلق بشأنه الداخلي.

ربما الحدث الأبرز حاليًا في دولة الكيان هو الانتخابات، التي أخذت مساحة واسعة من النقاش، لما لها من تأثيرات داخلية وخارجية، ونحن هنا سنتناول هذا الحدث من عدة زوايا، ومقارنته بالانتخابات في الدول العربية التي تجري فيها انتخابات.

أولًا: الغاية من الانتخابات ومن إجرائها: تقوم فلسفة الانتخابات باعتبارها أحد أوجه الحياة الديمقراطية على فكرة إتاحة المجال للجميع للمساهمة في بناء المجتمع من خلال ضخ دماء جديدة في شرايين الدولة، وهذا ما تفتقده دول عربية، حيث الانتخابات فيها أقرب إلى الاستفتاء، إذ يتم التأكيد على أبدية حكم الزعيم، وقد نجد أن دولًا عربية عدة لم تُجرَ انتخابات لمدة تزيد على عقدين، أما في دولة الكيان، فمنذ عام 1948، والانتخابات تُجرى فيها باستمرار إلى أبعد حد، ولم يحدث ما يعكر صفوها إلا في أضيق الحدود.

ثانيًا: من حيث الاشتراط: حق الترشح والانتخابات مكفولان لجميع الذين تنطبق عليهم الشروط القانونية، أما في دول عربية، فيتم وضع شروط سياسية؛ لتقليص دور أقليات أو منع المعارضة من الوصول للسلطة، ومثال ذلك ما اشترطته السلطة الفلسطينية على المترشحين للانتخابات التشريعية التي كان مقررًا إجراؤها في نوفمبر الحالي، التوقيع على وثيقة تعترف بما وقعته منظمة التحرير من اتفاقيات، وخاصة الاعتراف بإسرائيل، وهذا ما يرفضه الكثير من الشعب الفلسطيني، أما في دولة الكيان، فالشروط السياسية ضيقة جدًا، بل إن انطباق الشروط القانونية على المترشح هو المعيار المهم، حتى إن دولة الاحتلال سمحت لفلسطينيي الأراضي المحتلة عام 1948 بالمشاركة في الترشح والانتخاب في الكنيست.

ثالثًا: من حيث البرامج: في الدول العربية تطرح الأحزاب برامجها في مرحلة الدعاية الانتخابية لتنَال رضا الناخبين، لكنها لا تنفذها جميعًا، إما عن رغبة بعدم التنفيذ، وإما عن عدم القدرة نتيجة عوامل داخلية أو خارجية، أما في دولة الكيان، فالأحزاب تنفذ إلى حد كبير ما وعدت به جمهورها، لأنها تعرف أن الجمهور سيقول رأيه فيها في الانتخابات القادمة.

رابعًا: نتائج الانتخابات: انتخابيًا، يحصل الزعيم في الدول العربية على معدل لم يحصل عليه أحد، وذلك بنسبة 99% من الأصوات، وهي نسبة مثالية وسياسية وليست قانونية أو واقعية، أما في دولة الكيان، فلا تصل النسبة إلى ذلك.

خامسًا: التسليم بالنتائج: أغلب الدول العربية التي أجريت فيها انتخابات، قلما تجد الخاسر يبتسم للفائز، بل يضع أمامه العراقيل لمنعه من استلام الحكم بشكل سلس، وحتى لو تم ذلك، فإن الدولة العميقة لا تتعامل مع الحاكم الجديد، بل تضع العراقيل في دربه، خاصة إن كان الحاكم القادم يحمل نهجًا يختلف مع برنامجها أو مع رؤية دول كبرى.

تلك كانت مقارنة سريعة فيما يتعلق بالانتخابات في الدول العربية ودولة الكيان، مع التأكيد أن ذكر إيجابيات الانتخابات في إسرائيل لا يعفيها من جرائمها ضد العرب والمسلمين، فمتى نتعلم من عدونا ما ينفعنا في إصلاح ما يمكن إصلاحه في شأننا الداخلي؟.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
السبت 4 جمادي الآخرة 1448هـ 14 نوفمبر/ تشرين الثاني Saturday 14 November 2026
WWW.FELESTEEN.PS

الاحتلال يجبر شقيقين على هدم منزليهما ذاتيا في القدس



محافظات/ فلسطين:

أجبرت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، أمس، الشقيقين المقدسيين عمر وشادي إبراهيم عميرة على هدم منزليهما ذاتيا في بلدة صور باهر جنوب القدس، بحجة البناء دون ترخيص.

وأفادت مصادر محلية بأن المنزل الأول، الذي تبلغ مساحته 50 مترا مربعا، يعود لعمر عميرة، ويقطنه مع زوجته وأطفالهما الأربعة، وهو قائم منذ عام 2000. وأضافت أن بلدية الاحتلال فرضت عليه مخالفات مالية بقيمة 100 ألف شيقل، وأمهلته 21 يوما لتنفيذ الهدم ذاتيا.

أما المنزل الثاني، فتبلغ مساحته 40 مترا مربعا، ويعود لشقيقه شادي، الذي يقيم فيه مع زوجته وأطفالهما الثلاثة، وهو قائم منذ عام 2000 أيضا.

وقالت محافظة القدس إن إجبار الشقيقين على هدم منزليهما يأتي في إطار سياسة الهدم التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق المقدسيين، وما يترتب عليها من تشريد العائلات وحرمانها من مساكنها.

وفي سياق الاعتقالات، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، أربعة مواطنين من بلدتي السيلة الحارثية غرب جنين ودير أبو ضعيف شرقها، عقب مداهمة منازلهم وتفتيشها.

وقال نادي الأسير إن المعتقلين هم الشيخ صلاح سعيد زيود ومحمد أحمد ذيب شواهنة من السيلة الحارثية، وليث شاهر محاميد وفراس لافي عليات من دير أبو ضعيف.

وفي رام الله، نصب مستوطنون، أمس، خيمة في سهل المغير الشرقي، شمال شرق المدينة، في منطقة أعلنها جيش الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة ومنع المواطنين من الوصول إليها، بينما يسمح للمستوطنين بدخولها والتواجد فيها.

وفي منطقة شعب اللوز غرب البلدة، شهدت المنطقة تحركات نشطة لمجموعات من المستوطنين بمحاذاة بؤرة استيطانية رعوية قائمة، وسط مخاوف لدى الأهالي من أن تمهد هذه التحركات لإقامة منشآت جديدة وتوسيع البؤرة.

وتتعرض بلدة المغير لاعتداءات متواصلة تشمل تجريف الأراضي الزراعية وشق الطرق الاستيطانية وإقامة البؤر الرعوية والاستيلاء على أراضٍ، في وقت تواصل فيه قوات الاحتلال تجريف أراضٍ في منطقة الرفيد وشق طريق استيطاني يربطُ شارع 60 بالمستوطنات القريبة من بلدة ترمسعيا.

ووفق مصادر محلية، طالت عمليات التجريف نحو 12 ألف شجرة زيتون في أراضي البلدة.

وقال رئيس مجلسها القروي أمين أبو عليا إن مساحة أراضي المغير تبلغ نحو 43 ألف دونم، ولم يعد متاحا للأهالي سوى نحو 900 دونم، في ظل سيطرة المستوطنين على مساحات واسعة منها وإقامة بؤر استيطانية تحاصر البلدة.

وفي بيت لحم، أطلق مستوطنون، أمس، الرصاص الحي على قاطفي الزيتون في قرية أبو انجيم جنوب شرق المدينة، دون وقوع إصابات جراء إطلاق النار.

وأفادت مصادر محلية بأن المستوطنين هاجموا قاطفي الزيتون في أرض تعود للأشقاء عزيز وصابر وتوفيق عبد الهريمي، وأطلقوا النار عليهم. وأضافت أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق، قبل إجبارهم تحت تهديد السلاح على مغادرة أرضهم وعدم العودة إليها.

رغم معيقات الاحتلال.. 70 ألفا يؤدون الجمعة في الأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:

أدى 70 ألفا، صلاة أمس الجمعة، في المسجد الأقصى. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية، بأن نحو (70) ألفا، أدوا الصلاة، في المسجد الأقصى، رغم معيقات الاحتلال، وخاصة في محيط البلدة القديمة من القدس. يُشار إلى أن الاحتلال، يمنع أهالي الضفة وغزة، من الوصول إلى المسجد الأقصى، للعام الثالث على التوالي.

رؤساء استخبارات مصر وتركيا وقطر يدعون إلى وقف انتهاكات الاحتلال في غزة

القاهرة/ فلسطين:

دعا رؤساء أجهزة الاستخبارات في مصر وتركيا وقطر، أمس، إلى الوقف الفوري لانتهاكات الاحتلال المستمرة في قطاع غزة، واتخاذ خطوات ملموسة دون تأجيل للإسهام بصورة إيجابية في "تحقيق سلام دائم ومستدام في القطاع".

جاء ذلك في بيان صدر عقب اجتماع ثلاثي عقده رؤساء الأجهزة في القاهرة لبحث أحدث التطورات في قطاع غزة.

ووفق البيان، اتفق المشاركون في الاجتماع على استكمال المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار والالتزام ببنودها، ولا سيما وقف الاستهدافات في القطاع وزيادة المساعدات الإنسانية لمواجهة تداعيات الأحوال الجوية.



وردة زكريا بن جرمي

في ذكرى الاستقلال.. وطنٌ يحتفل والجرح ينزف

في الخامس عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني، يقف الفلسطيني أمام ذكرى إعلان الاستقلال. يومٌ كُتب فيه الحلم على الورق، وقيل فيه للعالم إن هنا شعباً يريد أن يعيش حراً.

لكن أي استقلالٍ نحتفل به اليوم؟ وأي حريةٍ ننشدها وغزة ما زالت تحت النار؟

في عام 1988 أُعلن الاستقلال من الجزائر، دولةٌ على خريطةٍ ممزقة بالحواجز والمستوطنات، وبالرغم من ذلك تمسّك الناس بالحلم، لأنه كان كل ما تبقّى لهم.

وغداً، بعد ثمانية وثلاثين عاماً، نعود إلى التاريخ نفسه، لكن الواقع أكثر قسوة. غزة التي تتعرض لحرب طاحنة. ما زالت تعيش الحرب بكل تفاصيلها، بالرغم من كل البيانات التي تتحدث عن "وقف إطلاق النار".

أي وقف لإطلاق النار هذا الذي يُعلن في القاعات المكيفة، بينما يُقصف الناس في خيامهم؟ أي هدنةٍ هذه التي تسمح بعودة القصف والاستهداف والحصار والتجويع؟

لقد تحوّل وقف إطلاق النار إلى عنوانٍ بلا مضمون، هدنةٌ على الورق، وحربٌ على الأرض، فالنار لم تتوقف، بل تغيّرت أشكالها، إن لم تكن بالصواريخ، فهي بالجوع، وإن لم تكن بالقصف، فهي بمنع الدواء والغذاء والماء، وإن لم تكن بالدبابات، فهي بترك مليوني إنسان يعيشون في العراء، بلا بيت، بلا مدرسة، بلا مستشفى.

غزة اليوم ليست مدينة، بل هي جرحٌ مفتوح على ضمير العالم. أحياءٌ سُويت بالأرض، وعائلاتٌ شُطبت من السجل المدني، وأطفالٌ وُلدوا في الحرب، ولا يعرفون من الحياة إلا صوت الطائرات ورائحة البارود.

ومع ذلك، ما زال الفلسطيني يقف، ما زال الطفل في غزة يرفع علم فلسطين فوق خيمته الممزقة، ما زالت الأم تعلّم ابنها أن هذه الأرض له، وأن هذا الوطن لن يموت.

الاستقلال الحقيقي ليس وثيقةً تُقرأ في المناسبات، ولا خطاباً يُلقى في الاحتفالات، الاستقلال هو أن يعيش الطفل آمناً في بيته، وأن تذهب البنت إلى مدرستها دون خوف، وأن يجد المريض دواءه، وأن يعود النازح إلى بيته، لا إلى ركام بيته.

يا ضمائر العالم النائمة، استيقظوا، لقد طال نومكم، غزة لا تحتاج إلى كلماتكم، بل إلى أفعالكم، لا تحتاج إلى دموعكم، بل إلى مواقفكم، الحياد في وجه الظلم ظلمٌ آخر.

في ذكرى يوم الاستقلال الذي يوافق غداً، تؤكد فلسطين أنها لم تمت، وغزة لم تنكسر، والشعب الذي صمد تحت أعنف حربٍ في التاريخ الحديث، لن يكسره صمت العالم.

سنبقى هنا، نحمل الحلم جيلاً بعد جيل، حتى نحتفل بالاستقلال الحقيقي، لا على الورق، بل على الأرض حرة مُستقلة.

بين بتر القدم وفقدان السند..

أبٌ غزيٌّ يودّع نجله في مجزرة مجمع ناصر

خان يونس/ تامر قشطة:

بينما كان إياد الجزار (51 عاماً) يستعد لإجراء تدخل جراحي في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، لم يكن يتوقع أن تنتهي رحلة استشفائه بفقدان نجله "محمد"، الذي كان يرافقه ويعينه على أعباء الإصابة والإعاقة؛ إذ حوّل قصف إسرائيلي استهدف قسم الجراحة داخل "مبنى الياسين" بالمجمع رحلة العلاج إلى فاجعة جديدة تضاعف آلام العائلة. وبصوت يختنق بالحسرة، يستعيد الجزار تفاصيل اللحظات التي سبقت الهجوم قائلاً: "أنا إياد الجزار، عمري 51 سنة، مبتور القدم اليسرى، دخلت المجمع لإجراء عملية جراحية وكان محمد بجانبي".





أبٌ يفقد سنده في رحلة العلاج

الأب: إياد الجزار (51 عاماً)، مبتور القدم ويعاني مضاعفات صحية.

رحلة العلاج: دخل مجمع ناصر لإجراء تدخل جراحي، برفقة نجله محمد الذي كان يساعده في شؤونه اليومية.

الفاجعة: أُصيب محمد بجروح بالغة من جراء قصف قسم الجراحة بمبنى الياسين، واستشهد لاحقاً.

حصيلة القصف: 7 شهداء، بينهم الطبيب رزق أبو شعيرة والطفل جهاد أبو تيلخ، ونحو 25 مصاباً.

مجمع ناصر: تعرض للاستهداف الإسرائيلي للمرة السابعة منذ بدء حرب الإبادة.

التداعيات الصحية: خروج خدمات العمليات الجراحية والأشعة والمختبرات عن العمل.

ويضيف الأب المكلوم لصحيفة "فلسطين": "كان محمد السند لي، واليوم فقدته وعيني تودّعه إلى مثواه الأخير، ولا أعرف كيف سيكون مصيري بعد استشهاده".

لم تكن إصابة الجزار وبتر قدمه اليمنى وليدة القصف الأخير، بل تعود معاناته إلى نحو عام ونصف، حين فقد قدمه أثناء توجهه للحصول على المساعدات من مراكز التوزيع الأمريكية التي عرفت بـ"مصائد الموت" في قطاع غزة؛ وهي واقعة خلّفت لديه معاناة جسدية دائمة جعلته بحاجة ماسة إلى الرعاية والمساندة في أبسط تفاصيل حياته اليومية.

وبعد رحلة طويلة مع الألم، عاد الجزار إلى مجمع ناصر الطبي لمعالجة مضاعفات صحية في موضع البتر، متكئاً على نجله محمد الذي لازمه ليكون عونه في التنقل وتدبير شؤونه. غير أن القصف الإسرائيلي الذي طال قسم الجراحة بمبنى الياسين بصاروخين، فجر أول من أمس، قلب المشهد رأساً على عقب؛ إذ أُصيب محمد بجروح بالغة فارق على إثرها الحياة، ليكون الشهيد السابع في المجزرة، بعد ستة مواطنين ارتقوا فور وقوع الهجوم، بينهم الطبيب رزق أبو شعيرة والطفل جهاد أبو تيلخ.

وهكذا وجد الأب نفسه محاصراً بخسارة مزدوجة: إعاقة جسدية تفرض عليه الاعتماد على الغير، ورحيل الابن الذي مثّل عكازه الأساسي، ليقف عاجزاً أمام تساؤل مرير حول كيفية مواصلة علاجه وحياته من دونه.

الاستهداف السابع لمجمع ناصر

لا تنفصل مأساة عائلة الجزار عن السياق الميداني الأوسع في مجمع ناصر الطبي، الذي تعرّض للقصف الإسرائيلي للمرة السابعة منذ بدء حرب الإبادة، في استهداف مباشر لمبنى الجراحات الذي يضم أقساماً حيوية تشمل غرف العمليات، والعناية المركزة، والأشعة، والمختبرات.

ووفق توثيق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أسفر القصف عن استشهاد ستة مواطنين في الحصيلة الأولية —بينهم طبيب وطفل— وإصابة نحو 25 آخرين من المرضى ومرافقيهم والطواقم الطبية، فضلاً عن إلحاق أضرار جسيمة بالأقسام الطبية داخل المبنى.

من جانبه، أوضح مدير مجمع ناصر الطبي، د. أحمد الفرا، أن القصف الوحشي أدى إلى خروج خدمات طبية حيوية عن العمل، شملت العمليات الجراحية والأشعة والمختبرات، محذراً من التداعيات الخطيرة لهذا التعطل على الجرحى والمرضى الذين يعتمدون على المجمع لتلقي رعاية تخصصية تفتقر إليها المرافق الأخرى.

وتتفاقم خطورة المشهد في ظل النقص الحاد في الأدوية والمستهلكات الطبية، ما يضع آلاف المرضى والحالات الجراحية العاجلة أمام رحلة جديدة من الانتظار والمخاطر، لا سيما أن المجمع يخدم مئات الآلاف في جنوب القطاع ويُعدّ من الركائز الصحية القليلة المتبقية.

وجع يتجاوز الفقد

بالنسبة للأب الجزار، لا تقف تداعيات القصف عند حدود الفاجعة العاطفية، بل تمتد إلى تحديات البقاء اليومية؛ فالرجل الذي فقد قدمه اليمنى قبل عام ونصف وهو يبحث عن لقمة العيش والمساعدة، فقد اليوم نجله وسنده في المكان الذي قصده طلباً للشفاء.

وبين جراح الجسد ومرارة الفقد، يبقى سؤال الأب معلقاً في فضاء المعاناة: من سيسنده بعد رحيل محمد؟ وكيف سيواجه احتياجاته الصحية في غياب رفيق ألمه؟.

هبـــة.. أم لسبعة أطفال تواجه السرطان وتعثر السفر للعلاج



الوسطى/ فاطمة العويني:

تتدهور الحالة الصحية للشابة هبة أحمد، المصابة بسرطان الثدي، وانتشار المرض إلى الرأس، مع عدم توافر العلاج اللازم لحالتها في قطاع غزة، وتعثر سفرها إلى الخارج بالرغم من حصولها على تحويلة طبية منذ عدة أشهر.

وتعاني هبة آلامًا شديدة لم تعد المسكنات تخففها، وتشنجات ونوبات متكررة من فقدان الوعي، في حين باتت غير قادرة على رعاية نفسها وأطفالها السبعة.

وقال زوجها محمد أحمد لصحيفة "فلسطين": إن معاناة زوجته بدأت قبل نحو عام، عندما أخذت تشكو من آلام غير مفهومة، قبل أن تكشف الفحوص الطبية إصابتها بسرطان الثدي. وأضاف أنها بدأت رحلة علاج شاقة خضعت خلالها للعلاج الكيماوي، وشعرت بتحسن لفترة وجيزة، لكن الآلام عادت بصورة أشد.

وأوضح أنهما عادا إلى المستشفى، إذ تبيّن انتشار السرطان إلى الرأس، لتبدأ مرحلة أكثر صعوبة من المرض، إذ أصبحت زوجته تعاني أعراضًا شديدة، بينها التشنجات ونوبات الإغماء المفاجئة، وتدخل أحيانًا في غيبوبة.

وأضاف أن زوجته، التي يبلغ أصغر أطفالها عامين ونصف العام، لم تعد قادرة على خدمة نفسها أو رعاية أبنائها، حتى إنها أصبحت تنسى أسماءهم وأسماء المحيطين بها، في حين تمر أحيانًا بحالات من الضحك غير المفهوم.

وأشار إلى أن والدته المسنة تتولى رعاية الأطفال والاعتناء بزوجته، في ظل تدهور حالتها الصحية، واضطراره إلى العودة إلى بقايا منزله في شرق دير البلح بسبب مرضها، على الرغم من عدم توافر الخدمات في المنطقة.

وقال إن والدته تتحمل أعباء متابعة الأطفال وخدمة زوجته، التي لم تعد قادرة حتى على التحكم في عملية الإخراج، مضيفًا أن مرضها ألقى على الأسرة أعباء مالية تفوق قدرتها، إذ لا يتلقى من راتبه بصفته معلمًا في وزارة التربية والتعليم بغزة سوى نحو ألف شيكل كل ثلاثة أشهر.

وأوضح أن زوجته تحتاج إلى حفاضات وأدوية غير متوافرة في المستشفيات وتكاليف مواصلات، فضلًا عن غذاء صحي لا يستطيع توفيره، مشيرًا إلى أن الأسرة تعاني ظروفًا معيشية قاسية، ولا تتوافر في المنطقة التي تقيم فيها تكيات بسبب قربها مما يُعرف بالخط الأصفر.

ويُحيل إغلاق الاحتلال معبر رفح حياة الآلاف من مرضى السرطان في قطاع غزة إلى انتظار مفتوح بلا أفق، إذ باتت التحويلات الطبية العاجلة للعلاج بالخارج أوراقا بلا معنى أمام استمرار الإغلاق، ويكشف المشهد عن سباق مع الموت لا يخوضه المرضى وحدهم، بل منظومة صحية عاجزة عن توفير أبسط مقومات العلاج بسبب حرب الإبادة.

وتشير أحدث إحصاءات وزارة الصحة إلى أن العجز في مخزون الأدوية الأساسية بلغ 45%، بينما تتصدر أدوية السرطان وأمراض الدم قائمة هذا العجز بنسبة تزيد على 61%، مما تسبب في نفاد واسع للجرعات الكيميائية، والمستلزمات التشخيصية، وحتى المسكنات اللازمة لتخفيف الآلام داخل المجمعات الطبية المتبقية كمجمع ناصر في خانيونس.

وأضاف أحمد أن زوجته تحتاج إلى علاج إشعاعي غير متوافر في قطاع غزة، وأنها حصلت على تحويلة طبية للعلاج في الخارج منذ عدة أشهر، لكنها لم تتمكن من السفر حتى الآن رغم خطورة وضعها الصحي.

وقال إن زوجته باتت في أحيان كثيرة لا تدرك من حولها وتنسى أسماءهم، معربًا عن عجزه عن مساعدتها على السفر لتلقي العلاج، فيما يراها تتدهور يومًا بعد يوم أمام أعين أطفالها.



هبة أحمد والسرطان

المريضة: هبة أحمد، أم لسبعة أطفال.

التشخيص: سرطان الثدي مع انتشار المرض إلى الرأس.

الأعراض: آلام شديدة، وتشنجات، ونوبات متكررة من فقدان الوعي، ونسيان أسماء أطفالها والمحيطين بها.

العلاج السابق: خضعت للعلاج الكيماوي، قبل عودة الآلام وتدهور حالتها.

العلاج المطلوب: علاج إشعاعي غير متوافر في قطاع غزة.

التحويلة الطبية: حصلت على تحويلة للعلاج بالخارج منذ عدة أشهر، لكنها لم تتمكن من السفر.

الوضع الأسري: لم تعد قادرة على رعاية نفسها وأطفالها السبعة، وتتولى والدة زوجها رعايتها ورعاية الأطفال.

نقص الأدوية: بلغ العجز في مخزون الأدوية الأساسية 45%، وتجاوز 61% في أدوية السرطان وأمراض الدم، وفق وزارة الصحة.

دولة فلسطين
محكمة بداية دير البلح
في القضية الحقوقية رقم 2026/77
في الطلب الحقوقي رقم 2026/479

المستدعي/ أ. كامل خالد كامل أبو طواحينه- دير البلح- هوية رقم/ (804639847)- جوال رقم/(0592811478).

المستدعى ضدهم/

1. فاطمة شعبان أحمد بشير- المقيمة خارج البلاد- بالجزائر- وتحمل بطاقة تعريف أجنبي رقم/(23/172)- جوال رقم/(213103590550 +).
2. اياد عبد الكريم سليمان بشير- المقيمة خارج البلاد- ويحمل بطاقة تعريف أجنبي رقم/(15/249)- جوال رقم/(213103590550 +).
3. فدوي عبد الكريم سليمان بشير- المقيمة خارج البلاد وتحمل بطاقة تعريف رقم/(400131599)- جوال رقم/(213103590550 +).
4. نهاد عبد الكريم سليمان بشير- المقيمة خارج البلاد وتحمل بطاقة تعريف أجنبي رقم/(23/173)- جوال رقم/(213103590550 +).
5. اياس عبد الكريم سليمان بشير- المقيمة خارج البلاد ويحمل جواز سفر رقم/ (6166625)- جوال رقم/(+213103590550) المقيمون بالجزائر خارج البلاد.

نوع الدعوى/ حقوق "مطالبة مالية" تعويض.
قيمة الدعوى/ (60.000 د.أ.) ستون ألف دينار أردني.

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل
في القضية الحقوقية رقم 2026/77
في الطلب الحقوقي رقم 2026/479

إلى المستدعى ضدهم المذكورين أعلاه بما أن المستدعي المذكور المحامي/ أ. كامل خالد أبو طواحينه قد حصل على قرار بجلسة بتاريخ 2026-11-8 بتسجيل انسحابه من الدعوى الراهنة رقم/(2026/77) لذلك تعتبرون خلال مرور خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغكم هذه المذكرة.

علماً بأن الدعوى الراهنة تم تحديد جلسة 2026-12-13 لنظرها وليكن معلوما لديكم بأنه اذا تخلفتم عن الحضور أو إحضار من ينوب عنكم يجوز للمحكمة أن تسير بالدعوى حسب الأصول. حرر بتاريخ 2026-11-12

رئيس قلم محكمة بداية دير البلح.
الأستاذ/ عمار قنديل.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

إعلام خصوم جريدة

إلى المدعى عليه/ أحمد خليل إبراهيم بعلوشه – هوية رقم (456706068) – من غزة – وسكان/ غزة – شارع النفق – جامع الصحابة – بجوار سيتي ماركت مول سابقاً – ومجهول محل الإقامة في تركيا حالياً – يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الاحد الموافق 2026/12/20م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/905م المرفوعة عليك من قبل زوجتك ومدخولة بصحيح العقد الشرعي المدعية/ ولاء سمير منير بعلوشه – هوية رقم (456706076) – من سوريا وسكانها الزوايدة – السواحرة – منطقة الآثار – بجوار مسجد عمر – مخيم البراوي حالياً – وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو لم تبدي للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر في يوم الخميس الموافق 2 جمادى آخر لعام 1448هـ وفق 2026/11/12م.

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ/ محمد فتحي اللحام

خيام أحرقها الاحتلال.. ونازحون يبدؤون رحلة التشرد من جديد



تصوير/محمود أبو حصيرة



غزة/ مريم الشوبكي:

كانت شيرين سويركي تركض في الشارع، وأطفالها خلفها، في حين بقيت خيمتها بما فيها من ملابس وفراش وأغراض. لم يكن أمامها سوى الابتعاد عن المكان خلال خمس دقائق، وهي المهلة القصيرة المزعومة التي أبلغ بها النازحون قبل استهداف الاحتلال مخرطة في حي تل الهوا، جنوب غرب مدينة غزة.

كانت قد أعدّت عشاء أطفالها قبل قليل، وتركت الطعام داخل الخيمة، ولم تتمكن من العودة لأخذه أو حمل أي غرض معها. وبعد دقائق، دوّت الانفجارات واشتعلت النيران بين الخيام. وحين عادت بعد نحو نصف ساعة، وجدت خيمتها محترقة بالكامل، ومعها الملابس الشتوية والصيفية والفراش وكل ما تملكه الأسرة من حاجيات جمعتها بعد نزوحها.

جاء ذلك عقب قصف إسرائيلي استهدف، مساء الثلاثاء 10 نوفمبر/تشرين الثاني، مخرطة للحدادة في حي تل الهوا، وأدى، وفق مصادر طبية وإفادات محلية، إلى استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين. وبعد الاستهداف الأول، أجبر نازحون في المنطقة على إخلاء المكان، قبل تجدد القصف الإسرائيلي واشتعال النيران في الخيام المحيطة بالموقع.

تروي سويركي لصحيفة "فلسطين" أن القصف بدأ بينما كانت وأسرتها داخل الخيمة، وتقول: "كنا جالسين، وفجأة سقط صاروخان قرب المخرطة، فخرجنا نركض. ابتعدنا إلى الشارع، ثم جاء شخص ينادي أهل الخيام ويقول: اخرجوا، أمامكم خمس دقائق، سيستهدفون المخرطة".

لم تكن الدقائق الخمس كافية لإنقاذ شيء. خرجت الأسر على عجل وتركت أمتعتها خلفها، فيما كان الأطفال يركضون مع ذويهم بعيداً عن الموقع. وبعد ابتعادهم، استمر القصف وامتدت النيران إلى الخيام القريبة. وعندما عادت شيرين بعد ربع ساعة أو نصف ساعة، وجدت خيمتها تلتهمها النار.

رماد الخيام

وتصف سويركي ما رأته قائلة: "وجدت خيمتي كلها مشتعلة. لا ملابس شتوية ولا صيفية، ولا فراش ولا شيء. جاءت سيارات الإطفاء وأخمدت الحريق، لكن لم يبقَ لنا شيء".

لم تكن الخيمة بالنسبة إليها مجرد مأوى مؤقت؛ فقد فقدت منزلها في حي التفاح قبل ذلك، وانتقلت إلى الخيام حاملة ما بقي لها من ممتلكات. لذلك، كان احتراقها خسارة جديدة فوق خسارة البيت.

وتشرح حجم ما فقدته: "حتى داري في التفاح دُمّرت، ولم يعد لنا بيت. استكثروا علينا حتى الخيمة التي كنا نحمد الله عليها. يقولون لي: سنعطيك خيمة، لكن أين الملابس والفراش وكل أغراضنا التي احترقت؟".

وتضم أسرتها 12 فرداً، بينهم أطفال يحتاجون إلى الملابس والأغطية، وابنة أرملة، وأخرى يعيش زوجها خارج القطاع، فيما لا تملك الأسرة ما يكفي لتأمين احتياجاتهم بعد احتراق جميع أغراضهم.

وكانت شيرين قد انتقلت من حي التفاح إلى الخيمة بعدما دُمّر منزلها، ولم يكن لديها مكان آخر تعود إليه. لكنها أمضت الليل في الشارع تحت وقع الصدمة، وتقول: "أطفالي صغار والشتاء قادم. ثلاث مرات فقدت الوعي في الشارع، وكان الناس يحملونني ويحاولون إيقاظي. لا نملك شيئاً، ونريد مكاناً نستر فيه أنفسنا وأطفالنا".

برد العراء

على مقربة من المكان، كانت آية فلفل، (34 عاماً)، داخل خيمتها مع أطفالها الثلاثة، وهي حامل، عندما بدأت أصوات القصف تجبر النازحين على الفرار. غادرت مع أسرتها إلى منزل أقارب، ثم عادوا بعد توقف القصف، لكنهم لم يجدوا خيمتهم.

وتروي فلفل ما حدث قائلة لـ"فلسطين": "خرجنا إلى منزل أقاربنا، وبعدها بدأ القصف. كان الانفجار قوياً، والغبار يدخل علينا ويخنقنا. عندما رجعنا وجدنا الخيام محروقة ومدمرة، ولم نجد ملابس أو فراشاً أو شيئاً".

وتوضح أن الشوادر كانت المأوى الذي احتمت به الأسرة بعدما فقدت مسكنها، وكانت تعتمد عليها لصد المطر والبرد، خصوصاً مع وجود ثلاثة أطفال وحملها، قبل أن تتحول إلى بقايا محترقة، مضيفة: "دبرنا هذه الشوادر حتى نستتر بها ونحمي أنفسنا من الشتاء. جاء القصف ودمّرها. أولادنا تعبوا، وقضينا الليل في البرد؛ لا خيام ولا ملابس ولا فراش".

ما تبقى

أما ختام دغمش، (56 عاماً)، فعادت إلى المكان بعد القصف، على أمل أن تتمكن من إنقاذ بعض الأغراض، لكنها لم تجد ما يمكن انتشاله من الخيام ومحتوياتها.

وتقول إن الشوادر ذابت بفعل النيران، وإن الأغراض التي كانت داخلها اختلطت ببعضها ولم يعد ممكناً تمييزها. وتصف المشهد قائلة: "كل شيء احترق. الخيام ذابت، وكل شيء أصبح كومة فوق بعضها. لا يوجد شيء على حاله".

وفي خضم حرب الإبادة الجماعية دمرت (إسرائيل) 90% من البنى التحتية في غزة، مع تكلفة إعادة إعمار قدرتها الأمم المتحدة بـ71.4 مليار دولار.

كما تمنع (إسرائيل) إدخال الكميات المتفق عليها من المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية ومواد الإيواء والمنازل الجاهزة إلى غزة، حيث يعيش نحو 2.4 مليون مواطن، بينهم 2.15 مليون نازح، في أوضاع كارثية.

في المكان الذي كان مأوى لعائلات نازحة، لم يبقَ سوى بقايا الخيام والأغراض المتفحمة. ومع اقتراب الشتاء، تجد هذه الأسر نفسها مجبرة على البحث عن مأوى جديد وتأمين الملابس والفراش، بعدما خسرت ما جمعته بصعوبة خلال النزوح.

تجدد رحلة التشرد:

قصف إسرائيلي أحرق خيام عدد من الأسر النازحة ومحتوياتها في حي تل الهوا.

اضطرار الأسر إلى البحث مجدداً عن مأوى، بعدما فقدت الخيام التي كانت تؤويها.

فقدان الملابس والأفرشة والأغطية واللوازم التي جمعتها الأسر بصعوبة خلال رحلة النزوح السابقة.

أسرة شيرين سويركي، المكونة من 12 فرداً، فقدت مأواها وممتلكاتها، بعدما دمّر الاحتلال منزلها سابقاً في حي التفاح.

آية فلفل، الحامل والأم لثلاثة أطفال، وجدت نفسها وأسرتها بلا خيمة أو ملابس أو فراش.

قضاء أسر متضررة الليل في الشارع والعراء، وسط البرد ومع بدء فصل الشتاء.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
السبت 4 جمادي الآخرة 1448هـ 14 نوفمبر/ تشرين الثاني Saturday 14 November 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

بين خطر الانهيار ووجع النزوح..

صلاح أبو حنيدق عالق في منزله المدمر

غزة/ هدى الدلو:

تتساقط مياه الأمطار من سقف منزل صلاح أبو حنيدق عبر الشقوق والتصدعات، فتنتشر الأوعية والجرادل في أرجاء الغرف لاحتواء ما يتسرب من مياه، في حين يحاول الرجل تحويل صوت قطراتها المتتابعة إلى نغمة مألوفة لا تخيف أطفاله، يلتفت إليهم قائلًا: "شوفوا ما أجمل صوت المياه وهي تسقط في الوعاء"، محاولًا أن يخفف عنهم وطأة ليلة شتوية أخرى، وألا يشعروا بالخوف من سقف يهددهم بالسقوط فوق رؤوسهم.



في منزله المتضرر بحي تل الهوا، قرب شارع 8 غرب مدينة غزة، لا تبدو الأمطار مجرد ظاهرة شتوية عابرة، بل اختبارًا جديدًا لقدرة أسرة كاملة على الصمود داخل بيت لم يعد آمنًا، بعدما تركت فيه الغارات الإسرائيلية تشققات وأضرارًا جسيمة، جعلته مهددًا بالانهيار في أي لحظة.

تعود الحكاية إلى نهاية يوم 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، حين تعرض منزل صلاح لغارة إسرائيلية أدت إلى أضرار بليغة في بنيانه، وصنفته الهيئة العربية للإعمار ضمن المنازل التي تعرضت لضرر جزئي بليغ وصنف أنه غير صالحة للسكن. ورغم ذلك، لم يغادره نهائيًا، وظل متمسكًا بالمكان الذي ولد فيه وترعرعت أسرته المكونة من خمسة أفراد بين جدرانه، إلى جانب أسرتين أخريين من عائلته.

وفي أغسطس/ آب الماضي، حضرت طواقم البلدية إلى المنزل، وأبلغته بضرورة إخلائه فورًا، محذرة من أنه آيل للسقوط، وأن بقاءه فيه يشكل خطرًا على حياته وأطفاله، وعرضت عليه إحضار جرافة لهدمه واستبداله بخيام، لكن صلاح رفض، بعدما وجد نفسه أمام قرار يعيد إلى ذاكرته شهورًا طويلة من النزوح القسري والمعاناة.

ويقول صلاح لصحيفة "فلسطين": "البلدية جاءت وحذرتني بأن البيت آيل للسقوط، ولكن كان إبلاغهم إليّ غصة كبيرة، ووجدت نفسي أمام خيارين أحلاهما مر؛ إما أن أموت داخل بيتي الذي عشت فيه مع أهلي، وإما أن أرجع للخيام وأعيش وجع النزوح من جديد".

فلم يكن رفضه مغادرة المنزل استهانة بتحذيرات البلدية، وإنما نتيجة تجربة نزوح قاسية استنزفت قدرته على الاحتمال، فقد تنقلت أسرته بين الخيام والشوارع ومراكز الإيواء، وعاشت في أماكن تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، لا تقي حر الصيف ولا برد الشتاء، فيما كان أطفاله يرتجفون من البرد، وكانت زوجته تبكي لعجزها عن توفير الحماية لهم.

ويستعيد تلك الأيام قائلاً: "أنا نزحت قبل هيك، ونزحت ونزحت ونزحت، نمت بالخيمة وبالشارع وبمدرسة ما فيها إشي يسترني، شفت ولادي بيرتجفوا من البرد، وشفت مرتي بتبكي وهي مش قادرة تحميهم، النزوح قتلني وأنا عايش، أنا مش مجنون، أنا واحد تعب من إنه يكون مشرد ببلده".

وبالنسبة إلى صلاح، لا تمثل الخيمة بديلًا آمنًا عن المنزل، خصوصًا في ظل عدم توفر خيام ملائمة للحياة الآدمية، وتعرض كثير منها للتلف بفعل أشعة الشمس أو الغرق خلال المنخفضات الجوية، ورغم أن منزله لا يوفر الحماية الكافية، فإنه يمنحه شعورًا بالاستقرار النسبي، ويبعد أطفاله عن ذكريات النزوح التي ما زالت حاضرة في تفاصيل حياتهم.

لكن مع أولى الأمطار قبل أسبوع، تجددت المخاوف داخل المنزل؛ فالمياه تتسلل عبر التشققات، وتغمر أجزاء منه، بينما لم تفلح الشوادر التي وضعها فوق إحدى الغرف في وقف التسرب بصورة كاملة. ويزداد قلقه من احتمال انهيار أجزاء من الجدران أو السقف، ولا سيما مع اشتداد الأمطار والرياح.

ويقول: "أكثر إشي بخاف منه إن يصيب مكروه لواحد من أطفالي بسبب سقوط البيت أو جزء منه، لما أسمع عن أطفال بيموتوا من البرد، أو عائلات بتفقد حياتها بسبب انهيار المنازل المتضررة، بفكر في أولادي وبخاف عليهم. أنا عارف إن البيت خطر، لكن وين أروح؟"

وفي مواجهة هذا الواقع، يحاول صلاح أن يحافظ على أمل أطفاله في استعادة حياتهم السابقة، فما زالوا يتحدثون عن غرفتهم الخاصة التي كانت تجمعهم في المنزل قبل الحرب، ويعبرون عن اشتياقهم إليها ورغبتهم في امتلاك غرفة مثلها، ويحرص والدهم على طمأنتهم بأن الأيام التي فقدوها يمكن أن تعود، وأن المنزل الذي دمرته الحرب سيعاد بناؤه يومًا ما.

ويضيف: "أعيش مع أطفالي على الأمل، وأحدثهم بأن هذه المأساة ستنتهي، وأننا سنعيد بناء كل شيء كما كان، خاصة عندما يتذكروا غرفتهم، وأنا بوعدهم إن اللحظة هاي رح تيجي، سواء بإدخال الكرفانات أو بإعادة إعمار بيتنا".

ولا يرى صلاح أن توفير الخيام، بمختلف أنواعها، يمثل حلًا حقيقيًا لمأساة الأسر التي فقدت منازلها، مؤكدًا أن المطلوب إغاثة تحفظ كرامة السكان وتوفر لهم مأوى آمنًا، من خلال إدخال الكرفانات والشروع في إعادة الإعمار، إلى جانب توفير وسائل التدفئة ومستلزمات الحياة الأساسية، وإصلاح البنية التحتية وشبكات الصرف الصحي وتأمين المياه والكهرباء.

وفي خضم حرب الإبادة الجماعية دمرت (إسرائيل) 90% من البنى التحتية في غزة، مع تكلفة إعادة إعمار قدرتها الأمم المتحدة بـ71.4 مليار دولار.

كما تمنع (إسرائيل) إدخال الكميات المتفق عليها من المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية ومواد الإيواء والمنازل الجاهزة إلى غزة، حيث يعيش نحو 2.4 مليون مواطن، بينهم 2.15 مليون نازح، في أوضاع كارثية.

وبين تحذيرات البلدية من منزل قد ينهار، وخيام لا يريد العودة إليها، يبقى صلاح عالقًا أمام خيارين قاسيين، في حين يحاول أن يحمي أطفاله بما تبقى من جدران بيتهم، ويزرع في نفوسهم أملًا بغرفة فقدوها وحياة ينتظرون استعادتها.

أما صوت المطر الذي يحاول تحويله إلى نغمة تطمئنهم، فيظل تذكيرًا بأن شتاء غزة لا يحمل معه المطر وحده، بل مخاوف جديدة لأسر لا تزال تبحث عن مأوى آمن.

صلاح أبو حنيدق

الموقع: حي تل الهوا، غرب مدينة غزة.

أضرار المنزل: تعرض لغارة إسرائيلية في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، وصُنّف من الهيئة العربية للإعمار ضمن المنازل ذات الضرر الجزئي البليغ وغير الصالحة للسكن.

تحذير بالإخلاء: أبلغته البلدية في أغسطس/ آب الماضي أن المنزل آيل للسقوط، وطالبته بإخلائه فورًا.

رفض النزوح: تمسك بالبقاء في منزله ورفض العودة إلى الخيام، بعد تجربة نزوح قاسية تنقلت خلالها أسرته بين الخيام والشوارع ومراكز الإيواء.

مخاطر الشتاء: تتسرب مياه الأمطار عبر الشقوق والتصدعات، وسط مخاوف من انهيار أجزاء من السقف أو الجدران.

المطالب: إدخال الكرفانات والمنازل الجاهزة، والشروع في إعادة الإعمار، وتوفير وسائل التدفئة ولوازم الإيواء الأساسية.

في ذكرى الاستقلال.. دولة على الورق واحتلال على الأرض!



أمين الحاج

في الخامس عشر من تشرين الثاني، يستعيد الفلسطينيون ذكرى إعلان الاستقلال الذي أعلنه ياسر عرفات أمام المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قبل قرابة أربعة عقود، وأعلن قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف. تأتي الذكرى بعد أيام من ذكرى رحيله في الحادي عشر من تشرين الثاني، لكنها تأتي هذا العام محمّلة بمفارقة سياسية قاسية، فالرجل الذي أعلن الدولة وعاصمتها القدس غاب أو غُيّب، وأكثر من عقدين من التحقيقات لم تكن كافية لمعرفة ما حدث له، ولم تفضِ إلى نتيجة، والمدينة التي وضعها في قلب المشروع الوطني تتعرض اليوم لعملية لا تستهدف فقط السيطرة عليها، بل تفكيك ما تبقى من وجود فلسطيني فيها.

ما يحدث في القدس لم يعد يقتصر على الاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وإبعاد المقدسيين، بل امتد إلى المؤسسات التي تحفظ لفلسطينيي القدس قدرتهم على الحياة والتنظيم والتعليم والعمل الثقافي والرياضي. هذا الأسبوع، جدّدت سلطات الاحتلال إغلاق مؤسسات، وأغلقت أخرى، فيما تواصل إغلاق الكثير منها منذ سنوات، ومنعت وتمنع فعاليات وطنية ودينية وثقافية. المؤسسات المستهدفة ليست مؤسسات هامشية، بل هي مساحات فلسطينية تحمي ذاكرة المدينة وأجيالها.

والأكثر دلالة أن هذه الإجراءات تترافق مع تضييق متصاعد على التعليم الفلسطيني في القدس، فقد كشفت تقارير صحفية عن سحب تصاريح الدخول لعشرات المعلمين من سكان الضفة الغربية بنهاية العام الدراسي، ويتزامن ذلك مع ضغوط لفرض المنهاج الإسرائيلي على المدارس الفلسطينية وربط تمويل المدارس بذلك، في وقت تشير فيه تقديرات فلسطينية رسمية إلى أن أكثر من خمسة وأربعين ألف طالب فلسطيني في القدس يدرسون بالفعل المنهاج الإسرائيلي أو نسخًا منه خلال العام الدراسي الحالي، رقم يمثل أكثر من ثلث الطلاب في المدينة المحتلة، وهكذا لا يجري التضييق على المدرسة بوصفها مبنى فحسب، بل على ما يدرسه الطفل، وعلى المعلم، وعلى الرواية الوطنية التي تُنقل من جيل لآخر.

أما المسجد الأقصى، فلا يمكن فصل ما يتعرض له عن هذا المسار، فاقتحامات المستوطنين المتكررة ومحاولات تكريس وقائع جديدة في ساحاته، والتضييق على موظفيه وخطبائه، لا يتوقف، وكلها حلقات في سياسة تستهدف تغيير واقع المكان ومكانته. وقد وثّقت محافظة القدس اقتحام أكثر من ستة آلاف مستوطن لباحات المسجد خلال شهر تشرين الأول وحده، فيما نفذت سلطات الاحتلال عشرات عمليات الهدم والتجريف في المحافظة خلال الشهر نفسه. هذه ليست مجرد أرقام، بل مؤشرات على حجم الضغط الواقع على المدينة وسكانها ومقدساتها.

لكن الحرب على القدس ليست منفصلة عن الحرب على الجغرافيا الفلسطينية بأكملها، ففي الضفة يتسع الاستيطان وتتصاعد اعتداءات المستوطنين على نحو غير مسبوق، وتتداخل أدوار قطعان المستوطنين وجنود جيش الاحتلال في سرقة الأراضي وتهجير التجمعات الفلسطينية، وكان تحقيق لقناة الجزيرة قد كشف عن وجود جنود إسرائيليين يشاركون في اعتداءات المستوطنين تارة، ثم يعودون بزيهم العسكري لفرض إجراءات على الفلسطينيين تارة أخرى، فيما وثقت الأمم المتحدة أكثر من ألفي هجوم للمستوطنين فقط خلال الأشهر الأخيرة، ما تسبب بإصابات وأضرار في الممتلكات، إلى جانب استمرار سياسة الهدم والتهجير ومنع الوصول إلى الأراضي الزراعية.

وفي غزة، لا يبدو المشهد أقل قسوة، فبعد سنوات الحرب والدمار الواسع الذي أصاب البنى التحتية والمستشفيات والمدارس، ما زال الاحتلال يواصل عدوانه وتوغلاته، حتى بات الاحتلال يحول دون الوصول إلى قرابة ثلثي أراضي القطاع، فيما يتكدس أكثر من مليوني فلسطيني في المساحة المتبقية، ما يكشف عن اتساع سيطرة الاحتلال على الأرض، وعن واقع يحرم الفلسطيني من حرية الحركة والعودة وإعادة بناء حياته من جديد.

هنا يصبح السؤال عن مصير الدولة الفلسطينية أكبر من سؤال الاعتراف الدبلوماسي، فما قيمة الاعتراف بدولة لا تستطيع حماية عاصمتها، ولا تملك السيطرة على حدودها وأرضها، وتُغلق مؤسساتها في القدس وتُجزأ جغرافيتها في الضفة ويُدمر قطاعها في غزة؟ وأي دولة يمكن أن تقوم فيما يجري تفكيك مقوماتها المادية والمؤسسية والسكانية، بينما تتحول قرارات الشرعية الدولية إلى بيانات تتكرر ولا تجد طريقها إلى التنفيذ؟

لقد أعلن الفلسطينيون استقلالهم قبل عقود، وقبلوا بمسار سياسي قام على قدر كبير جدًا من التنازلات، على أمل إقامة دولة على جزء يسير من أرضهم التاريخية وعاصمتها "القدس الشرقية"، لكن ما جرى بعد ذلك أو يجري اليوم يضع هذا المشروع أمام اختبار يتجاوز حتى فكرة فشل المفاوضات أو تعثر التسوية، إنه اختبار لبقاء الأرض التي يُفترض أن تقوم عليها الدولة، ولوجود الشعب والمؤسسات التي يُفترض أن تديرها.

في ذكرى الاستقلال ورحيل عرفات، لا يكفي استحضار إعلان الدولة بوصفه محطة تاريخية، ولا تكفي إعادة نشر صور عرفات وهو يرفع وثيقة الاستقلال، لأن السؤال الذي ينبغي أن يواجه الفلسطينيين والعالم هو: ماذا بقي من تلك الدولة؟ فالقدس تُحاصر مؤسساتها وتُستهدف هويتها، والضفة تُقطّعها المستوطنات والطرق والحواجز، وغزة تُحاصر فوق ركام مدنها، وإذا كان إعلان الاستقلال قد وضع القدس عاصمة للدولة، فإن ما يجري اليوم هو محاولة لفرض واقع تكون فيه القدس خارج الدولة، والدولة بلا أرض متصلة أو سيادة.

إن أخطر ما في هذه اللحظة ليس أن حلم الدولة أصبح بعيد المنال فحسب، بل أن الوقائع المفروضة على الأرض تعمل على إفراغه من مضمونه، فيما يواصل العالم التعامل معه باعتباره مشروعًا سياسيًا قابلًا للتأجيل، فالاستقلال ليس وثيقة تُقرأ ويُحتفى بها في ذكرى سنوية، ولا مقعدًا في الأمم المتحدة، بل أرض ومدينة ومؤسسات وشعب يملك حق تقرير مصيره، وما لم يتحول الاعتراف بالدولة إلى تحرك يحمي هذه المقومات ويوقف تدميرها، فإننا سنكون أمام ذكرى استقلال لدولة يُمحى وجودها على الأرض.

(إسرائيل) تخسر أمريكا.. حين يتحول الحليف الإستراتيجي إلى نقطة ضعف وجودية



محمد مصطفى شاهين

ليس ما تواجهه إسرائيل خسارة معركة عسكرية أو تراجع الردع، بل خسارة البيئة التي وفرت لها شروط البقاء والتفوق، فالقوة لا تُقاس بالترسانة وحدها، وإنما بشبكة المصالح والتحالفات والشرعيات التي تضمن استدامتها.

من هنا تكتسب صرخة دينيس روس وديفيد ماكوفسكي أهمية تتجاوز مقالهما المنشور في صحيفة إسرائيل اليوم في التاسع من أكتوبر 2026. فالتحذير صادر عن شخصيتين عملتا طويلًا في هندسة العلاقة الأمريكية الإسرائيلية، وتعرفان من داخل المؤسسة السياسية الأمريكية كيف تُصنع التحالفات وتُدار المصالح.

إن تحذير روس من أن فقدان الدعم العسكري والسياسي الأمريكي قد يشكل تهديدًا وجوديًا لإسرائيل يكشف حقيقة إستراتيجية حاولت الحكومات الإسرائيلية إخفاءها خلف خطاب التفوق. فإسرائيل التي تقدم نفسها قوة إقليمية مستقلة تظل مرتبطة بمظلة أمريكية توفر السلاح والتكنولوجيا والغطاء الدبلوماسي والحماية في مجلس الأمن. إنها علاقة اعتماد استراتيجي تتداخل فيها اعتبارات الأمن والسياسة والاقتصاد والنفوذ، وليست تحالفًا متكافئًا تمامًا. وهنا تكمن المفارقة. فالدولة التي بنت عقيدتها الأمنية على التفوق النوعي تواجه سؤالًا حساسًا: ماذا يحدث عندما يصبح الحليف الذي يضمن تفوقها موضع اعتراض متزايد داخل مجتمعه؟ إن التحول في الرأي العام الأمريكي لا يقتصر على تراجع شعبية حكومة بنيامين نتنياهو، بل يمس شرعية الصورة التي تأسست عليها العلاقة الخاصة بين واشنطن وتل أبيب.

اعتمدت إسرائيل طويلًا على سردية قدمتها للغرب باعتبارها واحة ديمقراطية محاصرة في محيط معاد. لكن حرب غزة وضعت هذه السردية أمام اختبار قاس. فعندما تتعارض الصورة المعلنة مع مشاهد الدمار والقتل والتجويع، يصعب إعادة إنتاج الرواية القديمة بالفاعلية نفسها. ولم تعد المسألة خلافًا على سياسة حكومة بعينها، بل سؤالًا عن طبيعة الدولة وسلوكها وموقعها الدولي.

وتقدم الأرقام الأمريكية مؤشرات واضحة. فقد أظهر استطلاع مركز بيو للأبحاث في مارس 2026 أن 60 بالمئة من الأمريكيين يحملون نظرة سلبية تجاه إسرائيل، مقابل 53 بالمئة في العام السابق و42 بالمئة عام 2022. كما بلغت نسبة من لا يثقون ببنيامين نتنياهو في التعامل مع الشؤون الدولية 59 بالمئة. وفي استطلاع غالوب في فبراير من العام نفسه، تقدم التعاطف مع الفلسطينيين إلى 41 بالمئة مقابل 36 بالمئة للإسرائيليين، للمرة الأولى منذ ربع قرن في هذا المؤشر.

لا تعني هذه المؤشرات أن الولايات المتحدة قررت التخلي عن إسرائيل أو أن التحالف سينهار سريعًا، فالعلاقات الدولية لا تحكمها استطلاعات الرأي وحدها، بل تتداخل فيها المصالح العسكرية والاقتصادية والأمنية وموازين القوى المؤسسية. لكنها تكشف تآكل القاعدة الاجتماعية والسياسية التي منحت التحالف غطاءً واسعًا، والتحالف الذي يفقد شرعيته الشعبية يصبح أكثر كلفة على صانع القرار وأكثر عرضة للتجاذبات الحزبية والانتخابية.

وفي هذا السياق، تكتسب أطروحات جون ميرشايمر وستيفن والت أهمية خاصة. ففي كتابهما «اللوبي الإسرائيلي والسياسة الخارجية الأمريكية»، قدما قراءة نقدية للعلاقة الخاصة، وذهبا إلى أن الدعم الأمريكي الاستثنائي لإسرائيل لا يُفسر بالكامل بالمصلحة الاستراتيجية أو الالتزامات الأخلاقية، بل يرتبط أيضًا بنفوذ جماعات الضغط داخل النظام السياسي الأمريكي. وأهمية هذه القراءة أنها تضع العلاقة أمام معيار المصلحة القومية الأمريكية.

وقد رصد باحثون من داخل المؤسسة الإسرائيلية هذه المخاطر. فقد حذر إلداد شافيت وثيودور ساسون في دراسة نشرها معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي عام 2025 من تدهور غير مسبوق في مكانة إسرائيل داخل المجتمع الأمريكي، وأشارا إلى تراجع الدعم التقليدي داخل الحزب الديمقراطي وامتداده إلى قطاعات جمهورية وشبابية. وخلصا إلى أن المسار قد يضر بحرية الحركة السياسية والعسكرية الإسرائيلية ويشكل تهديدًا لأمنها.

وفي قراءاته الأحدث، يرى جون ميرشايمر أن إسرائيل تحولت من أصل استراتيجي إلى عبء على الولايات المتحدة. وتنقل هذه الأطروحة النقاش من انتقاد السياسات الإسرائيلية إلى مساءلة جدوى التحالف في حسابات القوة الأمريكية. لكنها تظل قراءة منسوبة إلى صاحبها، ولا تعني أن مؤسسات الدولة الأمريكية تبنتها أو أنها بصدد إنهاء التزاماتها.

ولا تقف الأزمة عند حدود واشنطن. فإسرائيل تواجه تراجعًا في رصيدها من القوة الناعمة ومكانتها الأخلاقية والسياسية. وهنا تبرز أفكار جوزيف ناي، الذي جعل الشرعية والجاذبية والقدرة على الإقناع عناصر أساسية في مفهوم القوة الناعمة. فالقوة الصلبة قد تفرض وقائع ميدانية، لكنها لا تصنع وحدها القبول السياسي ولا تضمن استمراره. والتفوق العسكري لا يعفي الدولة من الحاجة إلى الشرعية.

لقد تجاوزت حرب غزة حدود المواجهة العسكرية بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية لتصبح مواجهة على مستوى الوعي والرواية السياسية والأخلاقية، وانتقلت القضية الفلسطينية إلى الجامعات والبرلمانات والنقابات والحركات الاجتماعية والمحاكم الدولية، وأصبحت صور غزة حاضرة في النقاش السياسي داخل المجتمعات الغربية. ولا يُقاس هذا التحول بعدد المظاهرات وحده، بل بما يثيره من نقاش حول السياسات الإسرائيلية وحدود الدعم الغربي لها.

أما داخل إسرائيل، فتتزامن أزمة الصورة الخارجية مع تصدعات داخلية. فالانقسام السياسي والاجتماعي وتراجع الثقة بالمؤسسات وتضارب الرؤى بشأن مستقبل الدولة والحرب والرهائن والأمن تكشف أن التفوق العسكري لا ينتج بالضرورة مشروعًا سياسيًا قادرًا على الاستقرار.

ومع ذلك، لا تعني هذه التحولات انهيار إسرائيل الوشيك، ولا يؤدي تراجع التأييد الأمريكي تلقائيًا إلى تفككها. فالدول لا تسقط بمجرد تراجع شعبيتها الدولية، والتحالفات لا تنتهي بتغير استطلاع. لكن تآكل الشرعية الخارجية بالتزامن مع الأزمات الداخلية يخلق مسارات استنزاف استراتيجية قد لا تظهر نتائجها فورًا، لكنها تؤثر في قدرة الدولة على الحركة والمناورة وتعبئة الدعم.

إن تحذير دينيس روس إشارة إلى قلق داخل دوائر ساهمت في صناعة التحالف الأمريكي الإسرائيلي. فهو يلفت إلى أن أحد أعمدة القوة الإسرائيلية لم يعد مضمونًا بالدرجة نفسها، وأن العلاقة التي بدت لعقود ثابتة تواجه ضغوطًا اجتماعية وسياسية متزايدة. ولا يعني ذلك أن واشنطن ستوقف دعمها قريبًا، لكنه يفتح سؤالًا حول حدود هذا الدعم وشروط استمراره.

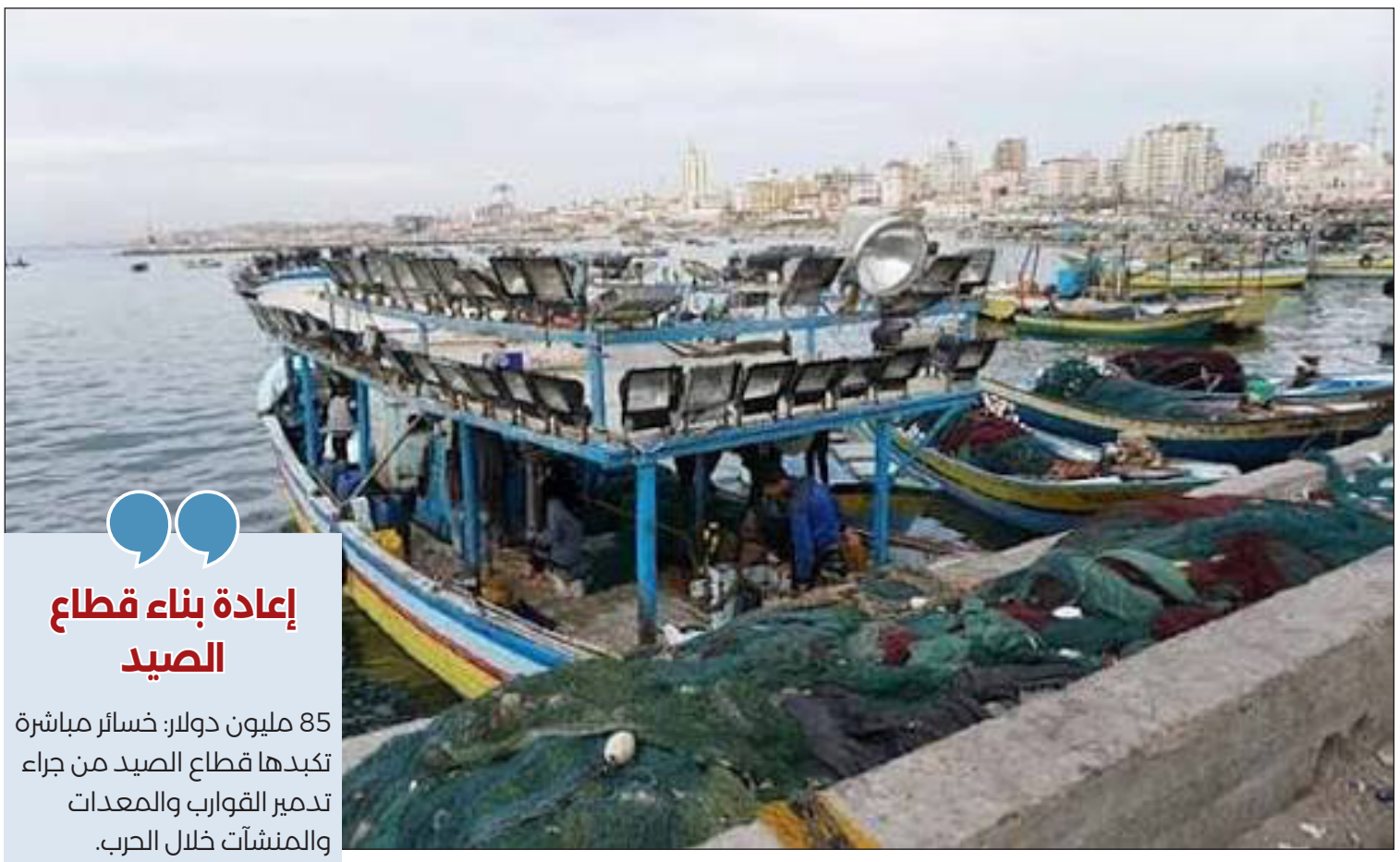
لقد كان السابع من أكتوبر لحظة فاصلة في تاريخ الصراع؛ لأنه أعاد طرح التناقض بين التفوق العسكري والقدرة على ضمان المستقبل، وبين السيطرة على الأرض وامتلاك الشرعية. فالتحالفات ليست شيكات مفتوحة، ولا تعيش خارج التحولات الاجتماعية والسياسية. وقد تواصل واشنطن تزويد إسرائيل بالسلاح وحمايتها دبلوماسيًا، لكن استمرار ذلك يرتبط بحسابات المصالح وبقدرة صانع القرار على الدفاع عن سياساته أمام مجتمع يتغير.

في المحصلة، لا تواجه إسرائيل سؤال خسارة معركة فحسب، بل سؤال البيئة التي تتيح لها الاستمرار. فحين تصبح كلفة حماية الحليف موضع نقاش داخل الدولة الراعية، وتتراجع شرعيته في الرأي العام وتتعمق أزماته الداخلية، تتحول المظلة التي وفرت له القوة إلى مصدر قلق استراتيجي. وهذه ليست نبوءة بانهيار وشيك، بل قراءة في شروط التحالف وحدود استدامته.

إعادة بناء قطاع الصيد ضرورة لاستعادة مصدر دخل آلاف الأسر في غزة

تتصاعد المطالبات في غزة بالضغط على الاحتلال لرفع قيوده عن عمل الصيادين وإعادة بناء قطاع الصيد الذي انهار مع تكبده خسائر فادحة بالأرواح والمقدرات خلال حرب الإبادة الجماعية. ويقول عاملون في قطاع الصيد، إن إنقاذ القطاع وإعادة بناء بنيته التحتية ضرورة، بعد أن أدت حرب الإبادة وتدمير القوارب ومعدات الصيد والمنشآت المرتبطة به إلى تعطيل أحد روافد الإنتاج ومصادر الدخل لآلاف الأسر، في وقت يواجه القطاع صعوبات كبيرة تحول دون استئناف عمله، حتى عند تخفيف القيود المفروضة على الصيادين.

غزة/ رامي رمانة:



وتتسع خسائر قطاع الصيد البحري في غزة مع استمرار قيود سلطات الاحتلال المفروضة على الصيادين، في وقت لم تعد المساحات المتاحة للصيد تتجاوز في كثير من الأحيان 500 متر، فيما تتراجع كميات الأسماك المعروضة في الأسواق، وترتفع أسعارها إلى مستويات غير مسبوقة.

الصياد يحيى المسارعي (64 عاما)، الذي أمضى أكثر من خمسة عقود في المهنة التي ورثها عن أجداده ونقلها إلى أبنائه، يقول لصحيفة "فلسطين" إن الصيد لم يعد كما كان، وإن المخاطر التي يواجهها الصيادون باتت جزءا من يومياتهم، مع إطلاق النار والاعتقالات وتخريب القوارب ومصادرة المعدات.

ويضيف المسارعي، أن مساحات الصيد تقلصت إلى حدود ضيقة، الأمر الذي يحول دون وصول الصيادين إلى مناطق وجود الأسماك، ويجعل عودتهم بكميات كافية أمرا بالغ الصعوبة.

ويشير إلى أن مياه البحر باتت شبه خالية من الأسماك التي تلبي احتياجات السوق، خصوصا السردين والبوري واللوكس، وهو ما انعكس على الأسعار؛ إذ يتراوح سعر كيلو السردين بين 50 و70 شيكلا، والمليطة والبوري بين 60 و70 شيكلا، في حين يصل سعر كيلو اللوكس إلى ما بين 90 و100 شيكل.

ولا تتوقف الأزمة عند تراجع الإنتاج، إذ باتت تكاليف صيانة القوارب وتجهيزها تفوق قدرة كثير من الصيادين. ويوضح المسارعي أن سعر كيلو مادة "الفيبر" المستخدمة في إصلاح القوارب تجاوز 1000 شيكل، فيما تكلف البطاريات وأجهزة الإنارة والثلاجات آلاف الشواكل، فضلا عن ارتفاع سعر القارب الجديد من نحو 26 ألف شيكل إلى قرابة 35 ألفا.

ويعني ذلك، وفق واقع الصيادين، أن خسارة القارب لا تعني فقدان وسيلة عمل فحسب، بل فقدان رأس المال ومصدر الدخل، في ظل صعوبة توفير بديل أو تحمل تكاليف الإصلاح.

فيما اضطر الصياد خليل البيومي إلى ترك مهنته بعدما دُمرت أدوات الصيد التي كان يعتمد عليها في توفير قوت أسرته، وأصبح عاجزاً عن شراء معدات بديلة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

ويقول البيومي لـ"فلسطين" إن فقدان أدوات عمله حرمه من مصدر دخله الوحيد، ليجد نفسه بلا عمل ولا قدرة على إعالة أسرته، في وقت لم تقتصر خسائره على الجانب المهني، بعدما تعرض منزله للتدمير، واضطر إلى النزوح والإقامة في أحد مراكز الإيواء.

خسائر مباشرة وغير مباشرة

من جانبه، يقول نقيب الصيادين نزار عياش إن قطاع الصيد البحري يعيش أسوأ مراحله، نتيجة الحصار وقيود الاحتلال المفروضة منذ سنوات، والتي اشتدت بصورة كبيرة منذ بدء حرب الإبادة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

ويوضح عياش، في حديثه لـ"فلسطين"، أن مساحات الصيد المسموح بها تقلصت إلى أقل من ميل بحري واحد، وسط ملاحقات مستمرة للصيادين وإطلاق النار عليهم، مما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد منهم، وحرم آلاف العائلات من مصدر دخلها.

ويقدر نقيب الصيادين الخسائر المباشرة التي تكبدها القطاع منذ بدء الحرب بنحو 85 مليون دولار، جراء تدمير القوارب والمعدات والمنشآت المرتبطة بعملية الصيد.

أما الخسائر غير المباشرة، فتتمثل في حرمان الاقتصاد الفلسطيني سنويا من نحو 4 آلاف إلى 4500 طن من الأسماك، نتيجة توقف نشاط الصيد وتعذر وصول الصيادين إلى مناطق عملهم، وهو ما ينعكس على توفر الأسماك في الأسواق المحلية ويزيد من حدة الأزمة الغذائية والاقتصادية.

ويؤكد عياش أن الأضرار لم تقتصر على القوارب، بل امتدت إلى البنية التحتية للقطاع، حيث تعرضت الغرف والمراسي والمنشآت الخاصة بالصيادين في محافظات الشمال والوسطى والجنوب لعمليات تدمير واسعة.

ويضيف أن القوارب الكبيرة والصغيرة خرجت عن الخدمة بصورة شبه كاملة، بعد استهدافها وتدمير معداتها وأجهزة الملاحة الخاصة بها، مشيرا إلى أن نحو 80% من مراكب صيد السردين ومعداتها تعرضت للتدمير، إلى جانب اعتقال عدد من الصيادين.

ويحذر من أن حجم الدمار يجعل استئناف النشاط البحري أمرا بالغ الصعوبة، حتى في حال تخفيف القيود، إذ يحتاج القطاع إلى إعادة بناء بنيته التحتية وتوفير قوارب ومعدات وأجهزة بديلة، فضلا عن تأهيل المرافق اللازمة لتشغيله.

وفي هذه الظروف تبدو جهود الإغاثة محدودة؛ إذ يشير عياش إلى أن مؤسسات دولية ومحلية معنية بقطاع الصيد باتت عاجزة عن تقديم الدعم أو التدخل، لافتا إلى أن جهات دولية أبلغت نقابة الصيادين رسميا بأن "ملف الصيد مغلق تماما"، بسبب قيود الاحتلال والتعقيدات المفروضة على العمل في بحر غزة.

وأمام اتساع الخسائر، يطالب عياش المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتحرك للضغط من أجل السماح للصيادين بالعودة إلى البحر وممارسة عملهم في ظروف آمنة، باعتبار ذلك خطوة أساسية لاستعادة مصادر دخل آلاف الأسر.

كما يدعو إلى توفير دعم مالي ولوجستي عاجل لإعادة بناء ما دمرته الحرب، وتأمين قوارب ومعدات بديلة للصيادين الذين فقدوا ممتلكاتهم، وإعادة تأهيل المراسي والمنشآت المتضررة، بما يتيح استعادة النشاط البحري تدريجيا.

إعادة بناء قطاع الصيد

85 مليون دولار: خسائر مباشرة تكبدها قطاع الصيد من جراء تدمير القوارب والمعدات والمنشآت خلال الحرب.

80%: من مراكب صيد السردين ومعداتها تعرضت للتدمير.

آلاف الأسر: حُرمت من مصادر دخلها من جراء تدمير أدوات الصيد وتعطل النشاط البحري.

4 آلاف إلى 4500 طن: كميات الأسماك التي يُحرم منها الاقتصاد الفلسطيني سنوياً نتيجة تعطل نشاط الصيد.

متطلبات إعادة البناء: رفع قيود الاحتلال وتوفير قوارب ومعدات بديلة، وإعادة تأهيل المراسي والمنشآت المتضررة، وتوفير الدعم المالي واللوجستي.

كان أيمن الرنتيسي من أبرز الوجوه الرياضية والإعلامية في مدينة رفح، جمع بين العمل الإداري والصحفي وخدمة المجتمع، قبل أن يستشهد خلال الحرب على قطاع غزة.

الشهيد أيمن الرنتيسي.. إداري وإعلامي كرس حياته لخدمة الرياضة الفلسطينية

غزة/ فلسطين:

مثلت الرياضة في قطاع غزة على مدار سنوات مساحة مهمة لاحتضان طاقات الشباب وتعزيز حضورهم المجتمعي، رغم التحديات المالية والإدارية التي واجهت الأندية والمؤسسات الرياضية.

وشهد القطاع قبل حرب الإبادة جهودا لتطوير الملاعب وتنظيم البطولات والدوريات، بالتوازي مع نشاط إعلامي أسهم في توثيق إنجازات الرياضيين ونقل تفاصيل المنافسات المحلية.

لكن الحرب قلبت المشهد الرياضي رأسا على عقب، بعدما تعرضت غالبية المنشآت والملاعب والأندية للتدمير، وتوقفت الأنشطة والبطولات، وفقدت المؤسسات الرياضية مصادر دعمها وإمكاناتها.

ولم تقتصر الخسارة على البنية التحتية، بل امتدت إلى الكوادر الرياضية والإدارية والإعلامية التي كرست سنوات من حياتها لخدمة هذا القطاع، وكان من بينها الشهيد أيمن أسامة الرنتيسي، المعروف باسم "أبو أسامة"، أحد الوجوه البارزة في العمل الرياضي والإعلامي بمدينة رفح.



مسيرة عطاء في الميدان الرياضي

ولد الرنتيسي في مدينة رفح بتاريخ 17 أكتوبر/ تشرين الأول 1985، بوصفه واحدا من الوجوه الإدارية والإعلامية التي جمعت بين العمل المؤسسي والشغف بالرياضة، وترك بصمة في المشهد الرياضي بمدينة رفح وقطاع غزة.

حصل على درجة البكالوريوس في الإعلام من الجامعة الإسلامية بغزة، وهو ما منحه خلفية أكاديمية ساعدته على الجمع بين العمل الصحفي والممارسة الميدانية.

وخلال سنوات نشاطه، تنقل بين عدد من المواقع والمسؤوليات، ليصبح اسمه مرتبطا بمحطات مهمة في مسيرة الرياضة المحلية.

وكانت رئاسة نادي القادسية الرياضي من أبرز المحطات في مسيرته، إذ تدرج في العمل الإداري داخل النادي، بدءا من عضوية مجلس الإدارة، وصولا إلى تولي رئاسته، في مرحلة شهدت تحولات مهمة على مستوى نتائج الفريق ومكانته بين أندية القطاع.

وخلال تلك الفترة، واكب الرنتيسي مسيرة صعود النادي عبر درجات الدوري الفلسطيني، من الدرجة الثالثة مرورا بالثانية والأولى، وصولا إلى دوري الدرجة الممتازة، في رحلة شكلت محطة بارزة في تاريخ القادسية الرياضي.

ولم يكن هذا الإنجاز مجرد انتقال بين درجات المنافسة، بل ثمرة عمل إداري ورياضي متواصل، تطلب متابعة احتياجات الفريق وتعزيز روح الانتماء لدى اللاعبين والجهاز الفني والجماهير.

كما تولى مسؤوليات أخرى، من بينها رئاسة اللجنة الرياضية في مدينة رفح، حيث شارك في متابعة الأنشطة والفعاليات الرياضية وتنظيمها، والعمل على توسيع المشاركة الشبابية في مختلف الألعاب.

وشكل هذا الدور امتدادا لحضوره داخل المؤسسات الرياضية، وسعيه إلى إبقاء النشاط الرياضي حاضرا في الحياة المجتمعية رغم التحديات التي واجهت الأندية والهيئات القائمة على تنظيمه.

وفي المجال الإعلامي، شغل الرنتيسي منصب رئيس اللجنة الإعلامية الرياضية الحركية المركزية في قطاع غزة، كما عمل إعلاميا في موقع "صدى الملاعب"، حيث تابع البطولات المحلية ونقل أخبار الأندية واللاعبين، وساهم في إبراز المشهد الرياضي الفلسطيني عبر التغطيات والتقارير الإعلامية.

وقد أتاح له الجمع بين الإدارة والإعلام الاطلاع على تفاصيل العمل الرياضي من زوايا متعددة؛ فهو لم يكن بعيدا عن احتياجات الأندية ومشكلاتها، وفي الوقت نفسه كان معنيا بنقل إنجازاتها وتوثيق نشاطها وإيصال صوت الرياضيين إلى الجمهور، وهو ما جعل تجربته مرتبطة بمسارين متكاملين، يتمثل الأول في خدمة المؤسسات الرياضية وتطوير عملها، والثاني في إبراز حضورها إعلاميا وتعزيز الاهتمام المجتمعي بها.

ارتقاء في ميدان الخدمة والواجب

لم تتوقف مسيرة أيمن الرنتيسي عند حدود العمل الرياضي والإعلامي، إذ استمر في أداء واجباته المجتمعية حتى اللحظات الأخيرة من حياته، في ظل الحرب التي شهدها قطاع غزة وما رافقها من ظروف إنسانية وأمنية بالغة الصعوبة.

وفي يوم السبت الموافق 10 فبراير/شباط 2024، ارتقى الرنتيسي شهيدا إثر قصف استهدف مركبة شرطية كان يستقلها برفقة عدد من زملائه، أثناء أدائهم مهامهم في خدمة المواطنين وتنظيم شؤونهم بمدينة رفح.

وجاء رحيله ليضيف اسما جديدا إلى قائمة الشهداء الذين فقدهم القطاع خلال الحرب، مخلفا حزنا في محيطه العائلي والاجتماعي، وبين الأوساط الرياضية والإعلامية التي عرفته من خلال سنوات عمله ونشاطه.

خسارة شخصية جمعت بين المسؤولية الإدارية والحضور الإعلامي لا تتوقف عند غيابها عن المؤسسات التي عملت فيها، بل تمتد إلى تفاصيل الحياة اليومية لعائلتها ومجتمعها، وإلى الفراغ الذي تتركه لدى الشباب والرياضيين الذين ارتبطوا بها.

ولا يقتصر غياب قادة العمل الرياضي والإعلامي على خسارة إدارية أو إعلامية، بل يحمل أبعادا إنسانية ومجتمعية أعمق، خصوصا في مجتمع كانت فيه الأندية والملاعب إحدى المساحات التي تمنح الشباب فرصة للتعبير عن طاقاتهم وصناعة لحظات من الفرح وسط واقع مثقل بالأزمات.

وخلف كل مسؤول رياضي سيرة شخصية وعلاقات إنسانية وذكريات مشتركة، وخلف كل مؤسسة سنوات من الجهد والتطوع والتضحيات التي لا يمكن اختزالها في المناصب والإنجازات.

وتكتسب سيرة الرنتيسي أهميتها من ارتباطها بمرحلة شهدت فيها الرياضة الفلسطينية محاولات متواصلة للنهوض رغم محدودية الإمكانات، ومن تعدد الأدوار التي أداها بين الإدارة والعمل الإعلامي والتنظيم المجتمعي.

فقد كان جزءا من جيل عمل على إبقاء الرياضة حاضرة في حياة الشباب، وسعى إلى تطوير الأندية المحلية وتعزيز مكانتها، في وقت كانت فيه التحديات المالية والتنظيمية تفرض على القائمين عليها البحث المستمر عن وسائل تضمن استمرارها.

رحل أيمن الرنتيسي تاركا خلفه مسيرة امتدت بين الإدارة الرياضية والعمل الإعلامي وخدمة المجتمع، وتجربة ارتبطت بنادي القادسية ورياضة مدينة رفح.

وبين الملاعب التي دمرتها الحرب والوجوه التي غابت عن المشهد الرياضي، تبقى سيرته شاهدا على جيل عمل بإمكانات محدودة من أجل إبقاء الرياضة حاضرة في حياة الفلسطينيين، وتحويلها إلى مساحة للأمل والانتماء والتشبث بالحياة.

ولد في مدينة رفح يوم 17 أكتوبر 1985.

حصل على بكالوريوس الإعلام من الجامعة الإسلامية بغزة.

تدرج في العمل الإداري بنادي القادسية حتى تولى رئاسته.

واكب صعود القادسية من الدرجة الثالثة إلى دوري الدرجة الممتازة.

ترأس اللجنة الرياضية في مدينة رفح.

شغل رئاسة اللجنة الإعلامية الرياضية الحركية المركزية في قطاع غزة.

عمل إعلاميا في موقع "صدى الملاعب"، وتابع البطولات والأندية المحلية.

استشهد يوم 10 فبراير 2024 في مدينة رفح.

الفدائي يواجه إيران في افتتاح مشواره ببطولة البصرة الرباعية

البصرة/ فلسطين:

يخوض المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم، مساء اليوم، مواجهة ودية أمام نظيره الإيراني، ضمن منافسات بطولة البصرة الرباعية الدولية 2026، التي تقام في العراق بمشاركة أربعة منتخبات.

ويطمح "الفدائي" إلى الظهور بصورة قوية أمام المنتخب الإيراني، والخروج بنتيجة إيجابية من المواجهة التي تقام على استاد البصرة الدولي، في إطار تحضيراته للاستحقاقات المقبلة، واختبار جاهزية اللاعبين أمام أحد المنتخبات الآسيوية القوية. وتحظى المباراة بأهمية فنية للمنتخب الفلسطيني، في ظل سعي الجهاز الفني بقيادة المدرب إيهاب أبو جزر إلى الوقوف على مستوى المجموعة، وتعزيز الانسجام بين اللاعبين، ومنحهم فرصة الاحتكاك بمنتخبات تمتلك خبرة واسعة على الساحة القارية.

وتشهد البطولة مشاركة منتخبات فلسطين وإيران والعراق ولبنان، في تجمع كروي يتيح للمنتخبات الأربعة فرصة الاستفادة من المباريات الدولية الودية، قبل العودة إلى ارتباطاتها المقبلة.

ومن المقرر أن تنطلق مواجهة فلسطين وإيران عند الساعة السادسة مساء بتوقيت فلسطين، وتنقل قناة "الرابعة الرياضية" العراقية المباراة تلفزيونيا، كما تتاح متابعتها عبر منصة "QI TV".

ويأمل الفدائي أن يستثمر مشاركته في البطولة لتقديم مستوى يليق بالكرة الفلسطينية، ومواصلة حضوره في المنافسات الدولية، رغم الظروف والتحديات الصعبة التي يمر بها القطاع الرياضي الفلسطيني.



ويخوض المنتخب مباراته الثانية أمام منتخب لبنان في 17 من الشهر الجاري على نفس الملعب.

وأكد المدير الفني للمنتخب، إيهاب أبو جزر، أن المشاركة في البطولة تمثل محطة مهمة لاكتساب الخبرة والاحتكاك بمنتخبات مختلفة، في ظل محدودية فرص التجمع وخوض المباريات الودية.

وأوضح أبو جزر أن تأجيل بطولة كأس آسيا 2027 فرض تعديلات على حسابات الجهاز الفني واستراتيجيته للمرحلة المقبلة، مشددا على حرص المنتخب على استثمار كل فرصة متاحة لخوض أكبر عدد ممكن من المباريات، في ظل صعوبة تنظيم التجمعات والمعسكرات بصورة منتظمة.

وكشف مدرب الفدائي عن ظروف استثنائية واجهت المعسكر الحالي، تمثلت في إصابة ثمانية لاعبين، خمسة منهم تعرضوا للإصابة خلال الأسبوع الأخير من مشاركاتهم مع أنديتهم، إلى جانب اعتذار سبعة لاعبين آخرين عن الالتحاق بالمنتخب.

من جانبه، أكد لاعب المنتخب الوطني عميد صوافطة أن بطولة البصرة تشكل فرصة مهمة لرفع الجاهزية البدنية والفنية، وتعزيز الانسجام بين اللاعبين، مشيراً إلى أن مواجهة منتخبات مثل إيران ولبنان تساعد على اكتساب الخبرة والوقوف على المستوى الحقيقي للمنتخب.

وأضاف صوافطة أن اللاعبين يتطلعون إلى تقديم أداء مميز وتحقيق نتائج إيجابية، بما يعكس تطور المنتخب وقدرته على المنافسة في الاستحقاقات المقبلة.

خالد دادر.. وجه جديد في قائمة الفدائي لأول مرة

البصرة/ فلسطين:

شهدت قائمة المنتخب الوطني لكرة القدم، التي أعلنها الجهاز الفني، استعداداً للمشاركة في بطولة البصرة الدولية، انضمام اللاعب خالد دادر للمرة الأولى، ليكون أحد الوجوه الجديدة التي تسجل حضورها في صفوف الفدائي خلال المرحلة الحالية.

وأعلن الجهاز الفني بقيادة إيهاب أبو جزر، قائمة تضم 23 لاعباً، للمشاركة في البطولة التي تأتي ضمن برنامج الإعداد للاستحقاقات المقبلة، وسط ظروف استثنائية فرضت نفسها على تحضيرات المنتخب، في ظل تعدد الإصابات وغياب عدد من العناصر الأساسية.

وضمت القائمة كلاً من: رامي حمادة، عبد الهادي ياسين، مهدي عاصي، مصعب البطاط، خالد دادر، أنس حملاوي، خالد أبو الهيجا، ياسر حمد، علي ربعي، ماهر درويش، عميد محاجنة، عميد صوافطة، عبد الهادي راشد، أوغستين منصور، بدر موسى، أحمد القاق، زيد قنبر، أنس بني عودة، خالد النبريص، سامر زبيدي، أسد حملاوي، عدي الدباغ، وميلاد تيرمانيني.

وتحيط الشكوك بالجاهزية الفنية للمهاجم عدي الدباغ واللاعب ميلاد تيرمانيني،



في ظل الظروف البدنية التي يمران بها، ما يضع الجهاز الفني أمام تحديات إضافية قبل انطلاق المنافسات.

في المقابل، يغيب عن صفوف المنتخب بسبب الإصابة سبعة لاعبين، هم: إميليو سابا، آدم أحمد، آدم كايد، علاء الدين حسن، هادي دكور، وجدي نبهان، وعدي خروب، وهي غيابات مؤثرة قلّصت الخيارات المتاحة أمام الجهاز الفني.

وحاول الجهاز الفني تعويض بعض الغيابات من خلال التواصل مع عدد من اللاعبين، بينهم أحمد طه، وأيهم شحادة، وزكريا أبو هدبة، وأنيس زيدان، وعمر فرج، وفيليب مصري، إلا أنهم اعتذروا عن الالتحاق بالمنتخب، بسبب ارتباطات بعضهم مع أنديتهم أو لأسباب خاصة.

كما غاب حامد حمدان عن الالتحاق بصفوف المنتخب في اللحظات الأخيرة، دون تقديم أسباب مقنعة، وفق ما ورد في بيان الاتحاد.

وتأتي مشاركة الفدائي في بطولة البصرة الدولية في إطار سعي الجهاز الفني لاستثمار فترة التوقف الدولي، ومنح الفرصة للعناصر المتاحة، والوقوف على جاهزيتها الفنية والبدنية، رغم الظروف الصعبة التي رافقت عملية اختيار القائمة وتجميع اللاعبين.

هاميلتون: دولة الاحتلال ترتكب إبادة مروعة في غزة

لندن/ وكالات:

وصف البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم لسباقات "فورمولا 1" سبع مرات، ما ترتكبه دولة الاحتلال في قطاع غزة بأنه "إبادة جماعية مروعة"، وطالبها بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية، عقب زيارته معبر رفح الحدودي ومستودعات الهلال الأحمر المصري في شمال سيناء.

وكتب سائق فريق فيراري، عبر حسابه على إنستغرام: "الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة منذ 3 سنوات أمر مروع. من الظلم حرمان الناس من حريتهم وأمنهم وكرامتهم. لا ينبغي معاملة أي إنسان كما لو أن حياته أقل قيمة من حياة الآخرين".

وجاء تصريح هاميلتون (41 عاما) بعد زيارة أجراها الثلاثاء إلى مدينة العريش المصرية، حيث تفقد معبر رفح ومخازن المساعدات، واطلع على جهود الهلال الأحمر المصري لتجهيز الإمدادات وإرسالها إلى الفلسطينيين في قطاع غزة.

وروى السائق البريطاني مشاهداته خلال الزيارة، قائلا: "رأيت جدرانا تمتد لأميال، بُنيت لإبقاء الناس محاصرين في الداخل. وبينما كنت أقف أمام ما بدا لي سجنا مفتوحا، لم أفكر إلا في كيفية الدخول للمساعدة".



وأضاف أنه شاهد شاحنات محملة بالغذاء تنتظر العبور إلى غزة، وأوضح أن إحدى الشاحنات كانت متوقفة لأكثر من 12 ساعة، وفق ما أخبره سائقها.

وقال هاميلتون إنه شاهد أيضا في المركز اللوجيستي مواد إغاثية رفضت دولة الاحتلال دخولها، مشيرا إلى أكياس النوم وحقائب الإسعافات الأولية والمعدات الطبية والكراسي المتحركة، وحتى كرات القدم المخصصة للأطفال.

وطالب بطل العالم السابق دولة الاحتلال بالالتزام بتعهداتها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، قائلا: "على إسرائيل الوفاء بالتزاماتها والسماح بدخول شاحنات المساعدات. لا عذر لها في ذلك".

واختتم رسالته بالتأكيد على ضرورة مواصلة الاهتمام بمعاناة الفلسطينيين، مضيفا: "أعرف أن كثيرين يشعرون بالعجز ويريدون فعل شيء بدلا من الاكتفاء بالمشاهدة. لا أريد أن نعتاد معاناتهم، أو أن ندير وجوهنا بعيدا".



رغم الحرب والدمار.. غزة تحتفي بتخريج ألف حافظ وحافظة للقرآن الكريم







غزة/ فلسطين:

كرمت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة، ألف حافظ وحافظة للقرآن الكريم، خلال حفل مركزي أقامته برعاية جمعية جزائرية، احتفاء بإتمامهم حفظ كتاب الله، وسط مشاركة شعبية واسعة وحضور عائلات المكرمين.

وسبق الحفل، مسير قرآني شارك فيه الحفظة من مختلف الفئات العمرية، حاملين المصاحف ومرددين التواشيح والأناشيد الدينية، في مشهد عكس حضور القرآن الكريم في حياة الغزيين وحرصهم على مواصلة تعليمه وحفظه بالرغم من الظروف الاستثنائية التي يعيشها القطاع.

وتخللت الحفل فقرات متنوعة، شملت تلاوات قرآنية وكلمات أشادت بصمود أهالي غزة وإصرارهم على مواصلة مسيرة العلم وحفظ القرآن الكريم، رغم تداعيات الحرب والتحديات التي تواجه المؤسسات والمراكز التعليمية والدينية.

وأكد د. محمد سالم، المدير العام للتعليم الشرعي، ممثلًا عن وكيل الوزارة، في كلمته خلال الحفل، أول من أمس، أن هذه المناسبة تتجاوز حدود تكريم ألف حافظ وحافظة؛ لتحتفي بألف قصة من الصبر والاجتهاد، وألف مشروع إيماني وتربوي، وتجسّد ثمار الجهود المتواصلة في خدمة كتاب الله وتعليمه، مشددًا على أن مسيرة القرآن الكريم في فلسطين ماضية على الرغم من الظروف الاستثنائية والتحديات الكبيرة.

من جانبها، ألقت الحافظة هبة الهمص، الحاصلة على المرتبة الأولى على مستوى قطاع غزة، كلمة الحفظة والحافظات، عبّرت فيها عن اعتزازها بهذا الإنجاز، مؤكدة أن الاحتفاء بأهل القرآن لا يقتصر على التكريم أو نيل الألقاب، بل هو احتفاء بقلوب جعلت كتاب الله أنيسًا لها، ونبراسًا يهديها في دروب الحياة.

واختتمت الفعالية بتوزيع شهادات التقدير والدروع التكريمية على الحفظة والحافظات، وسط أجواء من الفرح والاعتزاز بين ذويهم والحاضرين، الذين احتفوا بإتمام أبنائهم حفظ القرآن الكريم كاملا.



د. إياد إبراهيم القرا

بوق الاحتلال.. مجلس الزور والبهتان

حين يتحول مجلس السلام إلى صدى للرواية الإسرائيلية، ويتجنب مساءلة الاحتلال عن خروقاته، فإنه يفقد جوهر الدور الذي أُنشئ من أجله، ويصبح جزءًا من أزمة الضمانات بدلًا من أن يكون عنوانًا للحل. فغزة لا تحتاج إلى مجلس يشرح مأساتها أو يعيد تدوير الاشتراطات السياسية، بل إلى جهة تفرض احترام التعهدات، وتوقف نزيف الدم، وتفتح المعابر أمام المساعدات ولوازم الإيواء.

أما البيانات التي لا تغيّر شيئًا على الأرض، فلا تمنح أصحابها صفة الضامن مهما حملوا من عناوين براقة.

المفارقة أن المجلس الذي يحمل اسم السلام، يبدو في خطابه أقرب إلى ترديد الرواية الإسرائيلية منه إلى مساءلة الاحتلال عن خروقاته.

فكلما تصاعد القصف والنسف، عادت الاشتراطات السياسية والأمنية إلى الواجهة، وكأن حماية المدنيين امتياز يُمنح بعد استكمال التفاهمات، لا حق أصيل لا يجوز تعليقه أو المساومة عليه.

وجاء قصف مستشفى ناصر ليكشف خطورة هذا الاختلال. فاستهداف منشأة طبية وارتقاء الشداء من الطواقم الصحية ليس تفصيلًا عابرًا في نشرات الأخبار، بل قضية تستوجب تحقيقًا ومساءلة وموقفًا واضحًا من الجهات التي تعهدت بحماية الاتفاق. وحين يغيب الفعل أمام مشاهد الدم داخل المستشفيات، يصبح الصمت السياسي جزءًا من أزمة الثقة، وتتحول عبارات القلق إلى لغة عاجزة عن حماية أحد.

وفي مشهد لا يقل فداحة، تغرق خيام النازحين مع أولى موجات الشتاء، بعد أشهر من التحذيرات والنداءات. أطفال يرتجفون، وعائلات تفترش الوحل، وأمهات يحاولن إنقاذ ما تبقى من أغطية وملابس. لم تكن الكارثة مفاجئة، ولا كانت الاحتياجات مجهولة. كانت الخيام والبيوت المؤقتة ومستلزمات الشتاء معروفة ومطلوبة، لكن الطريق من التعهد إلى التنفيذ ظل مسدودًا.

هنا تتحدد مسؤولية مجلس السلام: ليس المطلوب بيانًا جديدًا يصف ما يعرفه العالم، بل كشف حساب يوضح ما نُفذ من تعهدات شرم الشيخ، وما تعطل، ومن المسؤول عن التعطيل، وما الإجراءات التي اتُّخذت لضمان الالتزام. فالجهة التي تتصدر مشهد الضمانات لا تستطيع الاكتفاء بدور المراقب حين تتكرر الخروقات وتتفاقم المعاناة.

الأخطر من العجز أن تتحول لغة السلام إلى غطاء يخفف الضغط عن الاحتلال، أو يعيد توزيع المسؤوليات بطريقة تساوي بين من يفرض القيود على المعابر ومن ينتظر المساعدة، وبين من يمتلك القوة العسكرية ومن يبحث عن مأوى يحمي أطفاله من المطر. فالحياد لا يعني تجاهل الوقائع، والتوازن لا يتحقق بتجاهل الفوارق في المسؤولية.

مصداقية المجلس لن تُختبر في قاعات الاجتماعات، بل عند المعابر والمستشفيات والخيام؛ حيث تظهر نتائج القرارات، أو يتكشف غيابها. وهناك فقط يصبح للسلام معنى، أو يتحول إلى شعار سياسي منفصل عن حياة الناس.

غزة لا تطلب شهادة جديدة على وجعها، ولا بيانًا يشرح لها أسباب مأساتها. تريد وقفًا للقتل، ومأوى للنازحين، وضمانات تُنفذ.

أما مجلس يردد خطاب الاحتلال، ويكتفي بتوصيف الكارثة دون مواجهتها، فلن يصنع سلامًا، بل سيمنح اسمه لمجلس الزور والبهتان.